يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-איתיחאד יומי

● الاثنين ٣ نيسان ١٩٨٩ ، الموافق ٢٦ شعبان ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٧٢ ● ٦ صفحات ● الثمن: شاقل ●

יום שני 3.4.1989 – המחיר: 1 שקל

Vol. 272/45 – 3.4.1989 – Price: 1 Shekel

خلال اجتماع المجلس المركزي لـ م.ت.ف:

تثبيت عرفات، بالاجماع، في مهام رئيس دولة فلسطين المستقلة

● تعيين فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية، وزيرا للخارجية ●

● تونس - «و.ص.ف» - اعلن عضو اللجنة المركزية في حركة «فتح»، ابو اياد (صلاح خلف)، لوكالة الصحافة الفرنسية امس الاحد ٤/٢ ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير ثبت ياسر عرفات في مهامه كرئيس دولة فلسطين المستقلة بعد ان عينته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في هذا المنصب.

واضاف ابو اياد ان رئيس الدائرة السياسية في المنظمة فاروق القدومي عين وزيرا للخارجية.

واوضح الزعيم الفلسطيني انه تم تثبيت عرفات باجماع اعضاء المجلس المركزي (البرلمان المصغر).

وبات عرفات بذلك رئيسا لدولة فلسطين ورئيسا للجنة التنفيذية للمنظمة وقائدا عاما لقوات الثورة الفلسطينية.

ويذكر ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير هو هيئة وسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني الفلسطيني تضم مئة عضو. وهو بمثابة برلمان مصغر يجتمع بين دورتي انعقاد المجلس الوطني. وقد اتخذ قراراته فجر اليوم ذاته في ثاني ايام دورته الحالية التي تستمر اعمالها في تونس.

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قررت، الاسبوع الماضي، تعيين عرفات رئيسا لدولة فلسطين واحالت القرار الى المجلس المركزي للمصادقة عليه.

وقال المتحدث باسم منظمة التحرير، احمد عبد الرحمن، ان عرفات سيمارس مهامه حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من ان يقول كلمته خلال انتخابات حرة بعد انتهاء الاحتلال الاسرائيلي.

وكانت دولة فلسطين المستقلة اعلنت في الخامس عشر من تشرين الثاني الماضي في الجزائر في ختام اعمال المجلس الوطني الفلسطيني.

ومنذ ذلك التاريخ تقوم اللجنة التنفيذية بمهام الحكومة المؤقتة للدولة المستقلة بموجب قرار من المجلس الوطني نص على تشكيل الحكومة المؤقتة في «الوقت المناسب» على ان يحدد المجلس المركزي واللجنة التنفيذية هذا الوقت.

واوضح مسؤولون فلسطينيون ان تعيين عرفات رئيسا للدولة الفلسطينية يدل على عزم منظمة التحرير على ان تتحول هذه الدولة التي لم تخرج بعد عن

□ البقية على ص ٢ □

ممثلو النقابات والهيئات الشعبية في طولكرم وقلقيلية لرئيس «الادارة المدنية»:

لا بديل عن م.ت.ف - ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني!

✻ المطروح قضية الحقوق والكرامة الوطنية لشعب ضحى بابنائه ولا يزال! ✻

● حظر التجول على سلوان (القدس) وعمليات تنكيل وحشية بالاهالي ● عشرات الاصابات بالرصاص والمطاطي ● تحويل عمارة من اربع طبقات في غزة الى مركز مراقبة عسكرية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اسمع ممثلو النقابات والهيئات الاجتماعية والمهنية والحقوقية والتجارية في منطقتي طولكرم وقلقيلية رئيس «الادارة المدنية» الاحتلالية في الضفة الفلسطينية، يوم امس، صوت الشعب الفلسطيني في ارجاء دولة فلسطين وخارجها الداعي الى وقف محاولات البحث عن بدائل لمنظمة التحرير ولمبدأ انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة واقامة الدولة المستقلة في حدود عام ١٩٦٧ الى جانب اسرائيل. واغلق هؤلاء الباب امام ممثل الاحتلال الذي حاول طرح بعض الامور الاقتصادية والمعاناة اليومية الناجمة عن الاحتلال وواجهوه بصراحة ووضوح وحسم بان المطروح ليس بعض الخدمات او الامور الاقتصادية وانما قضية الحقوق والكرامة الوطنية لشعب ضحى ولا يزال بابنائه.

من جهة ثانية فقد فرضت قوات الاحتلال ظهر امس نظام حظر التجول على مدينة طولكرم، لمدة ساعتين، لمنع مظاهر احتجاج ضد الاحتلال خلال تشييع جثمان نائب رئيس بلدية طولكرم المنتخب حسني احمد الجلاد الذي توفي يوم امس الاول عن عمر يناهز الستين عاما فوقعت في انحاء مختلفة من المدينة مظاهر احتجاج متعددة ضد الاحتلال ورشق جنود في اكثر من موقع بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وكانت العديد من المناطق المحتلة شهدت صدامات مختلفة يوم امس والليلة قبل الماضية. وفرضت قوات الاحتلال في حوالي السادسة من مساء امس نظام حظر التجول على قرية سلوان في القدس واعادت فرضه على مخيم جباليا وحي الشيخ رضوان بعد رفعه عنها الليلة قبل الماضية واندلاع مظاهرات حاشدة فيها

كما استمر فرض حظر التجول في مخيم النصيرات وكذلك في بلدة قباطية/جنين منذ (١١) يوما وكذلك في قرية بتير/بيت لحم.

وفي اتصال هاتفي مع مراسلنا افاد بعض اهالي قرية سلوان بان اعمال تنكيل وضرب وحشية تعرض لها الشبان والاهالي الذين لم ينصاعوا لامر حظر التجول فيما اعتقلت قوات «حرس الحدود» الفتى عدنان غيث (١٣ عاما) بعد اصابته بعيار غير معروف في فخذه اسقطه ارضا دون ان تنزف دماء منه.

واعتقل افراد «حرس الحدود» في البلدة القديمة من القدس الطالبين محمد ابو ميالة رنادر صندوقة.

وفي بيت لحم اصيب ثلاثة شبان بالرصاص بينهم الشاب جمال عيسى علقم (١٩ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن) فيما اقام الاهالي نصبا تذكاريا في المكان الذي استشهد فيه الشاب سليم الشاعر في الذكرى السنوية الاولى لاستشهاده.

اما في بيت ساحور فقد جرت مسيرة قمعتها قوات الاحتلال واصابت خمسة شبان بعيارات مطاطية.

وكانت جرت مظاهر احتجاج في مخيم الفارعة - امس - وفي مخيم عقبة جبر/امس الاول.

هذا واستدعت قوات الاحتلال ابنة المرحوم الحاج امين النصر، رئيس بلدية قلقيلية المنتخب، اسمر (٢٣ عاما) وامرتها بالغاء حفل تأبين والدها او احياء ذكرى اربعينه التي صادفت يوم امس (الاحد) وحذرتها من توجيه اية دعوات لاية شخصية من المناطق المحتلة.

ونظم اهالي قرية شويكة مسيرة جنائزية رمزية الى ضريح الشهيد اكرم سيف الدين خويلد الذي استشهد اواخر الشهر الماضي. ولم يتدخل الجنود الذين شاهدوا حشود الاهالي وراقبوها عن بعد.

● «اللقاء» مع ايرز ●

واضافة الى ما نشر في مقدمة النبأ عن اللقاء، وبمعنى ادق الاستدعاء الى مقر الحكم العسكري في طولكرم وقلقيلية ومنطقتها فقد تسربت الينا تفاصيل اخرى حيث ان الشخصيات لم تكن على علم مسبق باللقاء كما ان قسما من الحضور جرى استدعاؤه هاتفيا وقسم اخر بواسطة اشعارات للقاء الحاكم العسكري مع ضرورة احضار البطاقات الشخصية. فيما كان القسم الاخر قد احتجزت بطاقات هوياتهم (مثلما حدث مع رئيس الغرفة التجارية الحاج بديع قعدان الذي دوهم منزله واحتجزت بطاقة هويته فجر يوم امس الاول السبت. وقد نشر ذلك في الخبر الرئيسي من «الاتحاد» يوم امس/الاحد).

وخاطب بعض الحضور، الذين فوجئوا بوجود رئيس «الادارة المدنية» شايكي ايرز، انهم ما كانوا ليحضروا لو انهم على علم مسبق بوجود «الرئيس» فيما اكدوا، بشكل اجماعي، على ان الحديث، الرسمي، يجب ان يجري مع ممثلي الشعب الفلسطيني، م.ت.ف، وان موضوع الحوار ليس تقديم التسهيلات والخدمات والتخفيف من القيود، المفروضة اصلا من الاحتلال، وانما ايجاد حل سياسي على

□ البقية على ص ٢ □

● نساء فلسطينيات في قرية العيزرية خرجن بتظاهرة صاخبة باتجاه بيت الشهيد لدى سماعهن نبأ استشهاد الشاب اكرم الياسيني (٨٩/٤/١)، بينما يحاول الجنود منعهن! (صورة خاصة من «الاتحاد» - القدس. تصوير: اكرم صفدي)

ربع لبنان يتعرض للقصف المدفعي

● بيروت - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة ان ربع لبنان وخاصة «المنطقة المسيحية» والمناطق المجاورة لبيروت تعرض لقصف عنيف، بعيد ظهر امس (الاحد).

وتعرضت المنطقة «المسيحية»، التي تبلغ مساحتها ١٥٠٠ كم مربع شمال وشرق بيروت، لقصف مكثف ابتداء من الساعة ١٣,٠٠ بالتوقيت المحلي، انطلاقا من المناطق، التي ينتشر فيها الجيش السوري.

واضاف المصدر نفسه ان مدفعية الجيش اللبناني ردت على القصف مستهدفة مرابض مدفعية الجيش السوري والقوات الوطنية خاصة في سهل البقاع.

واشارت الشرطة الى سقوط حوالي عشر قذائف على مطار بيروت الذي ينتشر فيه الجيش السوري مصيبة مباني ومكاتب شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية. واضافت الشرطة ان قذائف سقطت على الاحياء السكنية في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية والمناطق الجبلية في جنوب شرق العاصمة.

ويأتي هذا القصف بعد هدوء استمر ساعتين على جبهة سوق الغرب، جنوب شرق بيروت، حيث دارت اشتباكات عنيفة في الصباح بين الوية الجيش الموالية للعماد عون والجيش السوري وميليشيات زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط.

من جهة اخرى اعلنت مصادر رسمية سعودية ان ولي عهد المملكة العربية السعودية، الامير عبد الله بن عبد العزيز، استقبل، امس (الاحد)، في الرياض رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني، وليد جنبلاط.

وذكرت مصادر مطلعة في الرياض ان المباحثات تناولت سبل انهاء القصف المدفعي المتبادل بين الجيش السوري وحلفائه اللبنانيين وبين قوات العماد ميشيل عون.

وقد وصل جنبلاط، وهو عضو في حكومة سليم الحص، الى الرياض ليلة السبت/الاحد في زيارة تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من السلطات السعودية.

بعض ممارسات الجنود في نابلس القديمة

تكسير اطراف النساء وتفتيش منازل بغياب اصحابها وبث الرعب في نفوس الاهالي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نورد هنا بعض مظاهر وممارسات جنود الاحتلال للتنكيل بالاهالي في البلدة القديمة في نابلس والتي جرت يوم الجمعة الماضي.

ففي حارة العقبة لمح الجنود احد الفتية وهو يجري فلاحقوه واقتحموا منزل المواطن جمال محمود الخليلي وبدأوا بالاعتداء على اهله والعبث بمحتوياته وضربوا ابنيه عزام وعزمي (١٣ و ١٢ عاما). وعندما احتج الاب وحاول التدخل ضربوه هو ايضا بالهراوات واعقاب البنادق والارجل حتى اغمي عليه ثم نقلوه الى مقر الحكم العسكري في المدينة. وخلال تلك «دلق» مجهول سطل ماء على الجنود من سطح احد المنازل فعاد الجنود وداهموا منزل كمال الخليلي (٥٥ عاما) فضربوه هو وزوجته وابنيه عبد الرحيم ومحمود (٢١ و ٣٩) واعتقلوا الاخير. وتبين ان الزوجة اصيبت بكسر في رجلها وادخلت الى المستشفى.

وفي حارة القيسارية «قلب» الجنود محتويات منزل احمد حسين الخليلي رأسا على عقب طوال ساعتين. ومنه انطلقوا الى منازل اخرى كان بينها احدى العائلات غير الموجودة، وقتها، هناك (درويش شفيق الخاروف). وخلال التفتيش الذي اجراه الجنود في المنزل عثروا على «باروكات» شعر قديمة ارتداها الجنود وانطلقوا الى منزل مجاور طرقوا بابه. وعندما فتحت لهم صبية في التاسعة عشرة من عمرها اغمي عليها على الفور من شدة الفزع لمشاهدة مناظر الجنود

رئيس «مركز الدراسات الاستراتيجية»، الجنرال (احتياط) يريف:

استمرار الانتفاضة يحمل في ثناياه خطر تدهور الوضع الى حرب شاملة مع الدول العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «استمرار الانتفاضة قد يؤدي الى تعقيد الوضع في المنطقة وزيادة خطورته في ظروف غير سهلة لاسرائيل وليست في صالحها. وعلى المدى البعيد هنالك احتمال بان يتدهور الوضع الى حرب شاملة مع الدول العربية» - هذا ما حذر منه الجنرال (في الاحتياط) اهرون يريف، رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب في محاضرة القاها في «النادي التجاري - الصناعي» في تل ابيب يوم الجمعة الاخير.

وقال الجنرال يريف ان الساعة مواتية لاحراز تقدم سياسي في المنطقة خاصة وان «اسرائيل لا تستطيع القضاء على الانتفاضة».

وتحدث يريف عن الظروف الراهنة التي تساعد، برايه، على احراز مثل هذا التقدم فاشار الى «الاعتدال الواضح» الذي تبديه م.ت.ف وعدد من الدول

□ البقية على ص ٢ □

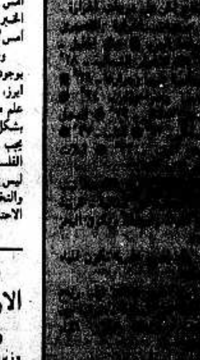
وزير الدفاع الارجنتيني في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل وزير الدفاع الارجنتيني، هوراسيو جاوناربنا، امس (الاحد)، الى اسرائيل في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام بناء على دعوة من نظيره الإسرائيلي، يتسحاق رابين.

ويرافق الوزير الارجنتيني الجنرال ارنستو كريسبو، قائد القوات الجوية.

واضافت المصادر الإسرائيلية ان وزير «الأمن» الاسرائيلي يتسحاق رابين سيستقبل، صباح اليوم (الاثنين)، جاوناربنا، الذي سيزور مصانع الطيران الاسرائيلية.







وزير خارجية النرويج في اسرائيل لبحث مصير «المياه الثقيلة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل الى البلاد، مساء امس الاحد، وزير خارجية النرويج توروالد سطولتبرغ في زيارة رسمية تستمر يومين. ومن المواضيع التي سيبحثها الوزير النرويجي مع المسؤولين في البلاد موضوع المياه الثقيلة التي ابتاعتها اسرائيل من النرويج قبل ثلاثين عاما «لغرض الاستعمال السلمي» - كما قيل.

وسيطلب الوزير النرويجي من المسؤولين الاسرائيليين تقديم توضيحات مقنعة حول مصير هذه المياه، اذ ان النرويج تدعي بان اسرائيل لم تلتزم بتعهداتها وقامت باستعمال المياه الثقيلة لصناعة اسلحة وقنابل نووية.

ويذكر ان الحكومة النرويجية تواجه ضغطا شعبيا من الرأي العام المحلي يطالبها بمعرفة كيفية استعمال اسرائيل للمياه الثقيلة التي اشترتها من النرويج.

هذا وسيبحث سطولتبرغ، كذلك، ازمة الشرق الاوسط ووضع القوة النرويجية العاملة ضمن قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان.

انباء عن وقوع محاولة انقلاب في هاييتي

● بور او برانس - «و.ص.ف» - دوت طلقات نارية في بور او برانس، صباح امس (الاحد)، في حين ترددت انباء لم تتأكد بعد عن وقوع محاولة لقلب نظام الحكم العسكري في البلاد برئاسة الجنرال بروسبير افريل.

ولم يصدر اي بيان رسمي بعد ولم تذكر الاذاعة والتلفزيون اي ايضاح.

واوضحت مصادر موثوق بها ان الجنرال افريل اطيح به واعتقل، غير انه لم يتسن التأكد من صحة هذه المعلومات.

وقد سمعت الطلقات النارية بالقرب من قصر الرئاسة بين الساعة ٢ والساعة ٤ بالتوقيت المحلي.

وعند الفجر كان الجنود قائمين على حراسة المباني الرئيسية في بور او برانس.

وترددت انباء عن ان الجنرال افريل (٥١ عاما) اطاح به ضباط اشتركوا معه في تنحية سلفه الجنرال هنري نامفي عن السلطة ابان انقلاب وقع في ١٧ ايلول الماضي.

وكان الجنرال نامفي نفسه قد استولى على السلطة في حزيران الماضي عندما اقال الرئيس ليسلي مانيغات وهو مدني اصبح رئيسا للبلاد عن طريق انتخابات رئاسية، اعتبرت المعارضة نتائجها مزورة.

وفي ساعة متأخرة من مساء امس صرح احد افراد الحرس الرئاسي لوكالة الصحافة الفرنسية بان جنود الحرس حرروا الجنرال بروسبير افريل، رئيس الحكومة العسكرية الهايتية، الذي اعتقلته وحدة من كتيبة «الفهود» المتخصصة في قتال رجال حرب العصابات في منزله ليلة السبت - الاحد.

وادلى عضو الحرس بهذه التصريحات في المقر الخاص للجنرال افريل.

واوضح ان تحرير الجنرال افريل جرى على طريق المطار الدولي في اثناء اقتياده الى خارج البلاد، وعلى الارجح الى جمهورية الدومنيكان.

قوات الاحتلال الاسرائيلي تختطف مواطنين لبنانيين في جنوب لبنان

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - علم، امس الاحد ٤/٢ ، لدى مقر قوات الطوارئ، الدولية في جنوب لبنان ان قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل اختطفا، يوم السبت ٤/١ ، مواطنين لبنانيين خلال هجوم قاما به خارج «منطقة الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضح ضابط من الوحدة الايرلندية التي تنتشر في القطاع ان قوة مشتركة من قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيا العميلة اجتازت حدود منطقة «الحزام الامني» وتوجهت الى قرية حداثا على بعد بضع مئات من الامتار الى الشمال حيث اعتقلت قرويين اثنين في الحسينات من العمر عندما كانا يستخرجان الماء من احد المنابع.

وقال الضابط ان جنود قوة الامم المتحدة حاولوا عبثا منع اختطاف القرويين فسدوا الطريق الرئيسي بثلاث ناقلات جند الا ان قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيا العميلة نجحت في العودة الى منطقة «الحزام الامني» سالكين طريقا اخر واقتادوا معهم المواطنين اللبنانيين. واضاف ان ضابطا اسرائيليا كان قد وجه «تهديدات» لجنود الوحدة الايرلندية.

راديو «صوت اسرائيل»:

سحابة كبيرة من الغازات السامة تهدد اسرائيل وقبرص وسوريا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت الاذاعة الاسرائيلية، امس (الاحد)، ان سحابة من الغازات السامة طولها ٢٠ كم وعرضها ٧ كم ناجمة عن انفجار مستودع لغاز البوتان في خزانات الوقود في الدورة (شمال بيروت) تنتقل حاليا وتهدد اسرائيل وقبرص وسوريا.

واوضحت الاذاعة، نقلا عن الخبراء، ان هذه الغازات يمكن ان تؤدي الى الاصابة بسرطان الرئة والجلد. وتتابع وزارة الصحة الاسرائيلية، بالتعاون مع اجهزة رصد الاحوال الجوية في البلاد، باهتمام، سير هذه السحابة واتخذت الاجراءات اللازمة تحسبا لوصول هذه السحابة الى اسرائيل، حسب الاذاعة.

وكانت النيران لا تزال مشتعلة امس (الاحد) في مستودعات عديدة بخزانات الدورة في ضاحية بيروت التي اصيبت في اول الاسبوع الماضي، جراء القصف السوري. وقد مرت ثلاثة ايام على انفجار مستودع الغاز، الذي اسفر عن اصابة ٦٦ شخصا وعن خسائر تقدر بعشرات الملايين من الدولارات.

اسبوعية بريطانية تؤكد تورط الجيش الباكستاني في المعارك حول مدينتي جلال اباد وقندهار الافغانيتين

●تحذير افغاني لباكستان من مغبة تسليم «الدوشمان» اسلحة كيميائية●

● لندن - «كونا» - ذكر نبأ نشر هنا، امس الاحد ٤/٢ ، ان الجيش الباكستاني متورط بتقديم مساعدات الى عصابات «الدوشمان» داخل افغانستان.

ونسبت صحيفة «ذي صيل ارن صاندي» الى مصادر موثوقة تابعة للعصابات قولها ان «الجيش الباكستاني متورط في اعمال رئيسية مثل التنسيق والاعداد للمعارك حول قندهار وجلال اباد وحتى حصار كابول».

واعتبرت الصحيفة البريطانية الاسبوعية هذا «التدخل الباكستاني المباشر في شؤون افغانستان الداخلية انتهاكا صارخا لمعاهدات جنيف العام الماضي حول افغانستان وانسحاب القوات السوفييتية من هذا البلد».

هذا واكدت الحكومة الافغانية، يوم السبت ٤/١ ، ان تعزيزات باكستانية وصلت من اقليمي باكتيا وباكتيكا الى عصابات «الدوشمان» التي تحاصر مدينة جلال اباد.

واكدت حكومة كابول ان حوالي ثلاثة الاف جندي باكستاني يشاركون في حصار جلال اباد.

ووجهت الحكومة الافغانية تحذيرا لباكستان من مغبة تسليم عصابات «الدوشمان» اسلحة كيميائية.

وقال بيان وزارة الخارجية الافغانية «ان باكستان تحاول شراء اسلحة كيميائية من الدول الغربية لصالح «الدوشمان» لاستخدامها في المعارك الدائرة حول جلال اباد».

مستوطن يعتقل فتى في القدس المحتلة

● والشرطة توصي بتوقيف الفتى سبعة ايام ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال، صباح امس، الفتى المقدسي وسام هاني ابو شريف (١٣ عاما) بينما كان في طريقه الى مدرسته في البلدة القديمة (دار الايتام الاسلامية الثانوية).

وكان احد المستوطنين انفرد بالفتى واقتاده بالقوة في السابعة والنصف صباحا، الى احدى دوريات «حرس الحدود» متهما الفتى بحيازة حجر والنية برشق المستوطنين وقوات الاحتلال به.

ورفض قاضي محكمة الصلح طلب الشرطة توقيف الفتى لمدة سبعة ايام واكتفى بتوقيفه لمدة ٢٤ ساعة لاتاحة الفرصة لذويه لتوكيل محام للدفاع عنه.

وفد صحيفة «ترود» يحل ضيفا على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تل ابيب - لمراسلنا - حل، يوم ٣/٢٩ ، وفد عن صحيفة «ترود» الناطقة بلسان النقابات المهنية في الاتحاد السوفييتي ضيفا على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد تألف الوفد من نائب رئيس تحرير الصحيفة، رودولف كولتشنوف، ومراسلها في الشرق الاوسط، زوغريف تلبنديان.

وفي مقر اللجنة المركزية للحزب في تل ابيب استقبل الوفد عضوا المكتب السياسي للحزب، بنيامين غونين وتمار جوجانسكي، حيث دار البحث حول الوضع السياسي وقضايا الطبقة العاملة ونضالاتها من اجل حقوقها.

اعتقالات استفزازية في قرية الجش الجليلية

● الجش - لمراسلنا الخاص - اعتقلت شرطة صفد، مساء امس، ثلاثة شبان جشيين لمدة ٣٦ ساعة على ذمة التحقيق وهم: طوني الياس ووليم حداد وشقيقه لبيب حداد.

والشبان الثلاثة من مرشحي ونشيطي «قائمة جش المستقبل» التي خاضت الانتخابات الاخيرة للسلطة المحلية في القرية وحصلت على اكبر عدد من الاصوات ومقعدين من اصل سبعة مقاعد المجلس المحلي.

وفي حديث مع مراسلنا ندد سكرتير فرع الجبهة في الجش، الدكتور ادوار الياس، بهذا الاجراء البوليسي التعسفي واعتبره خطوة انتقامية تستهدف ارهاب اهالي الجش الذين كسروا طوق العزلة والتخويف السلطوي وضاعفوا اصواتهم للجبهة الدمقراطية في انتخابات الكنيست الاخيرة لتحتل المرتبة الاولى بين الاحزاب في القرية. كما انهم حولوا «قائمة جش المستقبل»، المشتركة لحركة جش المستقبل وجبهة الجش الدمقراطية، الى القائمة الاولى في المجلس.

واضاف الدكتور الياس: ان ممارسات الشرطة وتلفيقاتها لن ترهب اهل الجش الذين صمموا على النضال مع جماهيرنا العربية والقوى التقدمية اليهودية من اجل المساواة والسلام العادل لما فيه مصلحة شعبي هذه البلاد.

وطالب الدكتور الياس بالافراج الفوري عن الشبان الثلاثة.

وعلم مراسلنا ان «قائمة جش المستقبل» طلبت عقد جلسة طارئة للمجلس المحلي، اليوم، للاحتجاج على هذه الاعتقالات ومطالبة البوليس برفع يده عن شبان القرية.

السعودية تدين اغتيال امام المسلمين البلجيك

● الرياض - «و.ص.ف» - دانت العربية السعودية، امس (الاحد)، اغتيال الامام السعودي عبد الله الاهدل، الاربعاء الماضي، في بروكسل وعبرت عن ثقتها في تمكن السلطات البلجيكية من القاء القبض على مرتكب هذا العمل الاجرامي.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مصدر مسؤول في الرياض ان العربية السعودية «التي تدين هذا العمل الاجرامي الذي استهدف احد ابنائها تثق كل الثقة بان السلطات البلجيكية ستقتفي آثار اليد الآثمة لاحالتها الى العدالة وجعلها تدفع ثمن جريمتها النكراء».

وكانت منظمة «جند الحق» تبنت يوم الجمعة الماضي في بيروت مسؤولية اغتيال الامام الاهدل ومدير مكتبة المركز الثقافي الاسلامي في بروكسل.

اعتقال اداري جديد وتحويلات اخرى الى الاعتقال الاداري

● القدس مكتب «الاتحاد» - مددت سلطات الاحتلال امر الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور اخرى ضد الشاب سعيد محمد الشناوي من جنين.

وحولت هذه السلطات الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور عددا من الشبان هم معتصم القطو (طولكرم) ونزار الجيشة (دير الغصون) وجمال يوسف ابو حيدة (كفر ثلث) وبلال فوزي جرار وجهاد نظمي علاونة (جنين) وخليل ابراهيم المدهون وبشير احمد ابو رضفة (مخيم الشاطىء).

اعمال انتقامية من إهالي عنبتا

اطلاق النار باتجاه المنازل وتخريب سخانات وخزانات مياه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هاجم شبان من عنبتا، يوم الجمعة الماضي (٣/٣١)، الحاجز العسكري المقام على المدخل الغربي للبلدة بالحجارة. كما احرقوا بقايا اثاث للجنود في مدرسة البلدة الثانوية للبنين.

وفي ردود فعل انتقامية عشوائية اطلق جنود الاحتلال الرصاص ومختلف العيارات وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه الاهالي والشبان والفتية. وشنوا حملة اعتداءات على الممتلكات شملت اطلاق النار باتجاه المنازل وسخانات وخزانات المياه على الاسطحة وكذلك باتجاه الشرفات والشبابيك مما ادى الى اصابة العديد من هذه الممتلكات كان من بين اصحابها كل من عبدالله سعيد ومحمود اسبيتان وغازي ملحم وصادق سعادة وفريد كنعان وراضي جاموس وعارف بركات ورشيد عمر.

رئيسة «جمعية الدفاع عن الاطفال»:

(٣٧) مليون امريكي يفتقرون الى الضمان الصحي و(١٢) مليون طفل هم الفئة الاكثر فقرا بين السكان!

● باريس - «و.ص.ف» - الاطفال لا يموتون من الجوع والمرض وسوء التغذية ومختلف انواع المصائب الاخرى في افريقيا وامريكا اللاتينية وآسيا وحدها. ففي الدول الغنية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، يعاني كذلك الاطفال الذين لم يحصلوا بعد على حقوق شرعية معترف بها دوليا.

وذكرت المحامية ماريان رايت ايدلمان رئيسة «جمعية الدفاع عن الاطفال» ذلك خلال ندوة دولية حول مشكلات الطفولة حضرها مسؤولون من جميع انحاء العالم ونظمتها منظمة «اليونيسيف» بمساعدة فرنسا. وقد اختتمت اعمالها يوم الجمعة الاخير.

واوضحت امام حشد كبير من الحاضرين «ان صرخات طفل جائع في بوتسوانا او في بوليفيا لا تختلف عن صرخات طفل جائع في حي برونكس، من احياء نيويورك الفقيرة».

واضافت المحامية ايدلمان «ان طفلا محكوم عليه بالموت مبكرا بسبب فيروس «الايدز» تبدو عليه الاعراض نفسها التي تظهر على اطفال افريقيا وامريكا اللاتينية ومناطق اخرى في العالم». واوضحت ان ثلاثة ملايين طفل اضيفوا الى قائمة الفقراء في الولايات المتحدة خلال السنوات العشر الاخيرة.

وقالت لوكالة الصحافة الفرنسية «نحن نحاول بموازنة سنوية قدرها سبعة ملايين دولار أن نحرك من يضعون سياسة بلادنا ليستوعبوا المشكلة ويهتموا بالاطفال قبل ان يمرضوا او يهجروا المدارس او يتعرضوا للمتاعب». واوضحت «ان ٣٧ مليون امريكي يفتقرون الى ضمان صحي وان (١٣) مليون طفل يعتبرون الفئة الاكثر فقرا بين السكان».

واوضحت رايت ايدلمان ان «طفلا من كل اربعة اطفال يعاني الفقر لكن هذه النسبة تبلغ طفلا من كل اثنين بين السود وثلاثة من كل اربعة بالنسبة للسكان من أصل أسباني» واشارت الى ان الولايات المتحدة تأتي بعد كوستاريكا وبلدان اخرى في الدول النامية في ما يتعلق بنسبة الوفيات بين الاطفال السود وبدرجة كبيرة وراء بلدان اخرى كاليابان او شمال اوروبا نسبة لمجمل عدد السكان.

وترى ايدلمان ان عدد الاطفال ضحايا سوء المعاملة يقدر بـ (٧٠٠) الف في حين يتجاوز عدد الذين يجدون انفسهم في الشارع مليون طفل في السنة. وقالت ان «السنوات الثماني من ادارة ريغن التي عارضت تأمين حماية حكومية على الصعيد الوطني» ادت الى حرمان البرامج المخصصة للاطفال الفقراء، ولعائلاتهم من (٤٠) مليار دولار لكن الامور بدأت «تتحسن بعض الشيء».

وقد حضر الندوة الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ووزيرا الدولة الفرنسيان المختصان بشؤون الاسرة والاعمال الانسانية، هيلين دورلاك وبرنار كوشنر، وارملة رئيس الوزراء السويدي السابق، اولوف بالمه.

ويذكر ان المحامية ايدلمان تترأس المنظمة المذكورة وهي امريكية منذ (١٥) عاما.

خلال اجتماع المجلس المركزي لـ م.ت.ف:

● تتمة من صفحة١ ●

الاطار النظري الى حقيقة.

وعلى الصعيد العملي اضافت هذه المصادر انه قد اصبح من الممكن اتخاذ خطوات مثل اصدار اوراق اعتماد الى ممثلين لمنظمة التحرير ليعينوا سفراء في بعض الدول.

وجدير بالذكر ان هذا هو اول اجتماع للمجلس المركزي في تونس منذ انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

ومن المسائل الرئيسية التي يبحثها المجلس المركزي وضع السكان في فلسطين المحتلة بعد (١٦) شهرا من الانتفاضة.

وكان عرفات قد صرح مؤخرا بان احتياجات مواطني فلسطين المحتلة تبلغ ٨٠٠ الف دولار يوميا وأكد ان منظمة التحرير قررت أن تطلب من جميع الفلسطينيين من خارج فلسطين المحتلة تقديم معونات مالية او في اي شكل اخر لتلبية هذه الاحتياجات.

ويذكر ان (٩٠) دولة اعترفت حتى الان بالدولة الفلسطينية المستقلة وان الصين والاتحاد السوفييتي هما الدولتان الوحيدتان بين الدول الخمس الدائمة في مجلس الامن اللتان اعترفتا بالدولة الفلسطينية. ولم تعترف بها الولايات المتحدة وبريطانيا، بينما اعترفت فرنسا بـ «اعلان» الدولة باعتبار انها لا تتمتع بعد «وانما بالسيادة».

الاتحاد

ضدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحي هجيتوت ٣٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣٩
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كوبا تستقبل الزعيم السوفييتي بالترحاب

● هافانا - الوكالات - وصل الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، قبيل مساء أمس، بتوقيت كوبا، الى هافانا قادما من ايرلندا، حيث توقف فيها لفترة قصيرة، في زيارة لكوبا تستمر ثلاثة أيام، تلبية لدعوة من الزعيم الكوبي، فيدل كاسترو.

وتعتبر هذه الزيارة الأولى، التي يقوم بها زعيم سوفييتي لجزيرة الحرية منذ خمسة عشر عاما وأول زيارة يقوم بها غورباتشوف لأمريكا اللاتينية.

وقد أجرى القائد السوفييتي، خلال توقفه في ايرلندا اجتماعا مع رئيس الوزراء الايرلندي، تشارلز هوهي.



●فيدل كاسترو●

●ميخائيل غورباتشوف●

وصرح مصدر ايرلندي بأن الاجتماع، الذي استغرق نحو ساعة وعقد في صالون المطار في مدينة شانون (غرب ايرلندا)، تناول العلاقات الايرلندية - السوفييتية، والموقف الدولي.

وذكر المصدر نفسه ان المسؤولين بحثا، ايضا، الموقف في ايرلندا الشمالية.

وينتظر وصول غورباتشوف الى لندن بعد غد الاربعاء، في زيارة رسمية لبريطانيا، في أعقاب زيارته لهافانا.

بوش يستقبل ميتران الشهر القادم

● واشنطن - علمت وكالة الصحافة الفرنسية، من مسؤول امريكي، طلب عدم الكشف عن اسمه، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، سيستقبل نظيره الفرنسي فرانسوا ميتران، يومي ٢٠ و ٢١ ايار المقبل في مقر اقامته الصيفي في كينيبونكبورت (ولاية ماين).

وسيكون الرئيس الفرنسي بذلك اول رئيس دولة او حكومة اجنبية يدعوه بوش الى كينيبونكبورت، حيث يفضل الاستراحة في منزل عائلته.

وكان اخر لقاء بين بوش وميتران تم في طوكيو في ٢٣ شباط الماضي على هامش حضورهما جنازة الامبراطور الياباني الراحل هيروهيتو. وفي تلك المناسبة دعا الرئيس الامريكي نظيره الفرنسي للقاء في الولايات المتحدة على هامش زيارة سيقوم بها ميتران الى بوسطن (ولاية مساتشوستس) في ٢١ ايار لتسلم الدكتوراه الفخرية، التي منحته اياها جامعة هذه المدينة.

اذاعة بغداد تعلن النتائج الاولى للانتخابات التشريعية

● بغداد - «و.ص.ف» - اعلنت اذاعة بغداد، مساء امس (الاحد)، النتائج الاولى للانتخابات التشريعية العراقية التي جرت يوم السبت.

وحسب هذه النتائج اصبح سعدي مهدي صالح، عضو القيادة القطرية لحزب «البعث» (الحاكم)، احد النواب الـ ٢٥٠ الذين انتخبوا من بين ٩١٠ مرشحين للمجلس الوطني العراقي (البرلمان)، في حين لم ينجح الامين العام للحزب الدمقراطي الكردي، هاشم عكروي والامين العام للحزب الثوري الكردي، رشيد الجابري، في دخول هذا المجلس الانتقالي.

وسيكلف هذا المجلس باعتماد اصلاح دستوري يفتح الطريق الى التعددية الحزبية حسب السلطات العراقية.

ولم تعلن الاذاعة بعد نسبة الاقبال على هذه الانتخابات، التي شارك فيها حسب التقديرات الرسمية اكثر من ثمانية ملايين ناخب.

كما لم تعلن الاذاعة نسبة الاصوات، التي حصل عليها اعضاء حزب «البعث» او التي حصل عليها المرشحون المستقلون الذين انتخبوا.

ولم يتقدم الى هذه الانتخابات سوى ٢٩ نائبا من الجمعية السابقة.

الصادق المهدي:

معاهدة الدفاع المشترك السودانية - المصرية تعتبر لاغية

● الخرطوم - «و.ص.ف» - صرح رئيس الوزراء السوداني، الصادق المهدي، امس الاحد، بأن بلاده ستبدأ اجراءات قانونية لالغاء معاهدة الدفاع المشترك مع مصر.

وقال المهدي في تصريح للتلفزيون ان «السودان يعتبر هذه المعاهدة لاغية واذا ما اقتضى هذا الامر اتخاذ اجراءات قانونية فسوف يشرع السودان في ذلك».

ويذكر ان الغاء المعاهدات العسكرية المبرمة بين الحكومة العسكرية ودول اجنبية من بين الشروط التي نص عليها اتفاق اديس ابابا الموقع في تشرين الثاني الماضي بين الحزب «الاتحادي الدمقراطي» وحركة «الجيش الشعبي لتحرير السودان».

واعرب رئيس الوزراء السوداني عن اعتقاده بان «هذه المعاهدة ملغاة عمليا منذ سقوط الرئيس نميري»، التي كان وقعها، حسب المهدي «لحماية مصالحه الشخصية في مواجهة الزعيم الليبي معمر القذافي». واضاف ان الحكومة السودانية الجديدة «تنتهج سياسة حسن جوار مع كل الدول المجاورة».

ويأتي تصريح رئيس الوزراء السوداني بعد ان قال الرئيس المصري، حسني مبارك، قبل بضعة ايام بان معاهدة الدفاع المشترك السودانية - المصرية هي مصلحة السودان ولم تلغ من جانب السودان او مصر.

وكان الرئيس مبارك ادلى بهذا التصريح، يوم الخميس الماضي، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع احمد الميرغني، رئيس مجلس رأس الدولة السوداني، عضو الحزب «الاتحادي الدمقراطي».

نجاح عملية اطلاق الصاروخ «اريان»

● كورو (غويانا الفرنسية) - «و.ص.ف» - اعلن مسؤولو المركز الفضائي في «كورو» في غويانا ان عملية اطلاق الصاروخ الاوروبي الثلاثين «اريان» تمت بـ «نجاح تام» وتمكن من وضع قمر اصطناعي اسكندنافي للاتصالات والتلفزيون المباشر «تيليه اكس» في مداره. وكان هذا القمر ثمرة تعاون بين كل من السويد والنرويج وفنلندا.

ووصل الصاروخ الى هدفه بعد (١٦) دقيقة و(٤٢) ثانية من اطلاقه من المركز الفضائي في كورو عند الساعة (٤،٢٨) بتوقيت باريس.

مصرع وجرح اكثر من (١٥٥) شخصا جراء تصادم قطارين بالقرب من القاهرة

● القاهرة - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر من الشرطة المصرية ان خمسة اشخاص لقوا مصرعهم محترقين واصيب اكثر من (١٥٠) شخصا بجراح بالغة في حادث تصادم قطارين احدهما كان محملا بالمازوت امس الاحد ٤/٢.

ووقع الحادث في قرية بن شال في مدينة دمنهور (حوالي ١٥٠ كم شمال غرب القاهرة). وكان أحد القطارين قادما من الاسكندرية ويحمل بضائع والاخر قادما من طنطا في منطقة دلتا النيل ويبدو انه حدث خطأ في تحويل السكة الحديدية فتصادما على الخط نفسه!!

وانقلبت ثلاث قاطرات من قطار الركاب واحدى قاطرات قطار البضائع المحمل بالمازوت الذي اشتعلت فيه النيران على الفور.

واوضحت الشرطة ان قطار الركاب كان يحمل حوالي ثلاثة الاف راكب.

استطلاع جديد

٥٨٪ من الاسرائيليين يؤيدون التفاوض مع م.ت.ف في «مرحلة متأخرة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس، نتائج استطلاع للرأي العام في اسرائيل اجراه معهد حانوخ سميث وشمل ١٠٩٦ من مواطني اسرائيل اليهود في شهر اذار الماضي.

ودل الاستفتاء على ان ٨٢ بالمئة من الاسرائيليين يعارضون اجراء مفاوضات مباشرة وفورية مع منظمة التحرير الفلسطينية واشار الاستفتاء الى النتائج التالية:

- ٧٪ يعتقدون ان المنظمة قدمت المطلوب منها لتثبت انها معنية بالسلام.
- ٥٨٪ يوافقون على اجراء مفاوضات مع المنظمة في مرحلة متأخرة وبعد أن تعترف المنظمة رسميا باسرائيل وتوقف «عملياتها الارهابية» ضدها.
- ٤٤٪ يعتقدون بان اقامة دولة فلسطينية في جميع اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلة هي بمثابة عملية لا يمكن منع حدوثها في السنوات العشر او العشرين القادمة.

وافادت الصحيفة ان رئيس الحكومة يتسحاق شمير استقبل بارتياح نتائج الاستطلاع.

بعض ممارسات الجنود في نابلس القديمة:

● تتمة من صفحة١ ●

قاعدة الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ٦٧ واقامة الدولة المستقلة عليها بقيادة منظمة التحرير.

هذا وحصلنا على اسماء بعض المشاركين دون ان نتمكن من تحديد مهنة او منصب بعضهم. وهم، من طولكرم المحامون مازن الجيوسي وباسم الغضبان وعلي ابو حبلة والدكتور احمد ابو بكر والصيدلي بسام ابو درنة وطبيب الاسنان فياض الفياض ورئيس الغرفة التجارية الحاج بديع قعدان وكل من رياض الشلبي ومصطفى ابو حسيب وعصام محسن ومنذر قعدان وهاشم حسونة.

ومن قلقيلية النقابي فيصل الهندي وهشام الحاج حسن وعدنان امين هندي وحاتم غازي الحاج حسن.

ونشير الى ان مراسل الاذاعة الاسرائيلية وصف الشخصيات بانها مقربة من مختلف التيارات السياسية مثل «فتح» والحزب الشيوعي والجبهتين الشعبية والدمقراطية وحركة «حماس».

● قطاع غزة ●

وفي غزة طاف جنود الاحتلال في حوالي الثامنة من صباح امس في سوق فراس (السوق المركزي في المدينة) مطالبين التجار عبر مكبرات الصوت، باغلاق متاجرهم ومغادرة المنطقة. ويفيد مراسلنا ان السوق يضم اكثر من (٢٠٠) متجر نصفها لبيع الخضار مما اثر على التجار ويهدد بهلاك الخضار في حالة مواصلة الاغلاق.

وحولت سلطات الاحتلال عمارة الشعقوط المكونة من اربع طبقات الى مركز مراقبة عسكرية ورفع العلم الاسرائيلي عليها وتقع في مدخل غزة الجنوبي (حي الزيتون).

ووقعت مظاهر احتجاج في مخيمات خانيونس والبريج والمغازي وجباليا (رغم حظر التجول فيه) وفي رفح ومدينة خانيونس. واستخدم جنود الاحتلال مختلف صنوف القمع هناك بما في ذلك تصويب اسلحتهم نحو الطفل رائد مصطفى ميط (٧ سنوات) واصابته بعيار ناري في ساقه اليسرى وبعيار معدني اخر في فخذه الايسر بعد ملاحقته في مخيم البريج الذي اصيب فيه ايضا الشاب عمر محمود خالد (١٩ - رصاصة في الظهر).

وفي خانيونس اصيب خالد النمروطي واكرم سلامة (١٧ عاما) بعيارات معدنية في اليد اليسرى والظهر واشرف عزات منصور (١٤ عاما - رصاصة ادت الى تقطيع شريان ساعده الايمن).

وفي مخيم المغازي اصيب نافذ محمد علي (١٧ عاما - رصاصة في اسفل البطن) وباسل ابراهيم الفرباوي (٩ سنوات) بجرح بطول ٤ سم في ظهره جراء الضرب.

وفي مخيم جباليا اصيب الشاب عبد الرحيم حسين العواودة بجروح خطيرة عدة في رأسه تتراوح بين ٤ و ٨ سم جراء الضرب المبرح من قبل افراد من لواء «جفعاتي» العسكري التحمت المخيم مساء امس للتنكيل باهله الذين خرجوا لتحدي اوامر الحظر وللتظاهر ضد ممارسات الجنود فاصيب محمد عطالله (١٨ - رصاصة في الفخذ الايسر) ومريم جبر زقوت (٥٥ عاما - عيار معدني في الفخذ الايمن) والطفل محمد كامل عبد ربه (٩ سنوات) الذي اصيب بكدمات شديدة في الرأس والصدر وانحاء الجسم.

واطلق جنود الاحتلال الغاز المسيل للدموع في محيط جامع الشمعة في حي الزيتون فاصيبت صباح رجمي (٢٨ عاما) بحالة اختناق وادخلت الى المستشفى فيما جرح الجنود الفتى اشرف عبد الفتاح نجم (١٥ عاما) في ساقه اليسرى بطول ٥ سم.

وفي ساعات المساء اصيب في رفح الفتى محمد محمود حسان (١٣ عاما) برصاصة في ساعده الايسر اضافة الى كسر الفك السفلي للفتى ابراهيم عطية ابو حيدة (١٤ عاما) جراء ضربه من قبل الجنود.

واستمرت المواجهات في مخيم المغازي حتى الساعة الثامنة مساء واصيبت جراء ذلك فاطمة علي شيا (١٣ عاما - عيار ناري في الرجل اليمنى) ونقلت الى المستشفى «الاهلي» في غزة وصلاح ابو مسلم (٤٠ عاما - عيار معدني في الاذن اليمنى).

وفي مخيم جباليا كسر الاهالي حظر التجول في بلوك ١١ و ١٢ واستمرت المواجهات من الرابعة بعد الظهر حتى السادسة والنصف مساء. واصيب جراء الضرب المبرح عدة اشخاص نقلوا الى عيادة المخيم.

□ «يوم الارض» في «عين الحلوة» □

● اشبال فلسطين وزهراتها يرفعون الاعلام الفلسطينية في مقدمة مسيرة انطلقت في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان يوم الثلاثين من اذار بمناسبة الذكرى الـ ١٣ ليوم الارض الخالد.

(صورة من «و.ص.ف»)

ضمن احتفالات الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالذكرى السبعين لتأسيسه:

اختتام الاحتفالات الرسمية في جمهورية بلغاريا الاشتراكية

● صوفيا - خاص بـ «الاتحاد» - بفرح العيد والاصرار على مواصلة الطريق انتهت، مع نهاية الاسبوع الماضي، في صوفيا النشاطات والاحتفالات الرسمية التي اقامتها منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بلغاريا بمناسبة الذكرى السبعين لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وذلك بالاحتفال المركزي الضخم الذي اقيم يوم السبت ٣/٢٥ في قاعة معهد «كارل ماركس» في صوفيا بحضور عضو اللجنة المركزية للحزب، غازي شبيطة وحشد كبير من الحضور.

وكانت هذه الاحتفالات والنشاطات قد بدأت في مطلع اذار الحالي حيث اقيم في اكاديمية العلوم وادارة المجتمع في صوفيا في ٣/٧ مهرجان رياضي على شرف المناسبة وتحت شعار «التضامن مع الشعب الافغاني في مقاومته للقوى الرجعية المدعومة من الامبريالية الامريكية وحلفائها» وفي ٣/٩ اقيم في الاكاديمية نفسها احتفال خطابي بحضور وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي كان يزور جمهورية بلغاريا الاشتراكية في حينه وبرئاسة السكرتير العام للاتحاد وعضو اللجنة المركزية للحزب محمد نفاع (نشر عن الاحتفال في عدد سابق) وبعد الاحتفال اقيم حفل عشاء ساهر تحول الى عرس احتفالي.

وفي مدينة فارنا، التي تقع على شاطىء البحر الاسود اقيم يوم ٨٩/٣/١٥ احتفال بحضور جمهور واسع من الطلبة. وتولت عرافة الاجتماع الرفيقة وفاء قسيس والقى كلمة المنظمة الحزبية، الرفيق قاسم مهرة. وبعد القاء الكلمات جرى برنامج فني واسع.

وفي مدينة بلوفديف الواقعة في جنوب بلغاريا اقيمت يوم ٨٩/٣/٢٤ ندوة فكرية حول تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومواقفه من الاحداث التاريخية حتى اليوم وقد تولى عرافة الندوة الرفيق خليل زيني وقدم الرفيق فاتن غطاس محاضرة شاملة عن الموضوع. وبعد المحاضرة طرح الحضور العديد من الاسئلة وناقشوا بعض نقاط المحاضرة.

اما في مدينة صوفيا وضمن الاحتفالات العامة فقد اقامت المنظمة الحزبية في نهاية شباط الماضي يوما دراسيا للرفاق والاصدقاء حول تاريخ الحزب وقدمت خلال هذا اليوم محاضرة عن تاريخ الحزب قدمها الرفيق فاتن غطاس ومحاضرة عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قدمها الرفيق ناصر محاجنة وبعد المحاضرتين فتح باب النقاش وطرح الاسئلة.

وفي يوم ٣/١٢ اقامت منظمتنا الحزبية بالتعاون مع منظمة الحزب الشيوعي الفلسطيني في بلغاريا يوم عمل تطوعي بحضور عدد كبير.

وفي يوم ٣/١٩ اقيم في المدينة الطلابية مهرجان رياضي باشتراك العديد من الفرق الرياضية الطلابية وطبعا على شرف المناسبة. وفي يوم ٣/٢١ اقامت منظمتا الحزبين الشقيقين الشيوعي الاسرائيلي والشيوعي الفلسطيني ندوة فكرية علمية حول دور الشيوعيين في قضايا التحرر الوطني. واقيمت المحاضرة في المدينة الطلابية في صوفيا وبحضور جمهور غفير من الطلبة من التنظيمات السياسية المختلفة وقدمت في هذه الندوة والتي جاءت على شكل منبر حر مداخلتان من رفيقنا فاتن غطاس ومداخلة عن الحزب الشيوعي الفلسطيني وقد ساهم الحضور في طرح الاراء والاسئلة.

وكما ذكرنا ففي يوم السبت ٨٩/٣/٢٥ احتشد اكثر من ستمائة طالب في قاعة معهد «كارل ماركس» في صوفيا مشاركين في الاحتفال المركزي للمناسبة الذي حضره غازي شبيطة، عضو اللجنة المركزية للحزب وسفير جمهورية اليمن الدمقراطية، علي منصر وسفير دولة فلسطين في بلغاريا، اسماعيل ابو شمالي ووفد عن سفارة افغانستان والرفيق اميل تسينكوف عن دائرة لجنة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري.

وكان المهرجان قد افتتح بنشيد الاممية وتولى عرافته الرفيق ناصر محاجنة والقيت كلمات من الرفيق اميل تسينكوف وكلمة افغانستان القاها نائب سكرتير المنظمة الحزبية لحزب الشعب الافغاني في بلغاريا وكلمة الاحزاب الشيوعية العربية.

وكانت الكلمة الختامية للرفيق غازي شبيطة الذي تكلم عن ظروف نشأة الحزب والصعوبات التي مر بها في مسيرته النضالية بسبب الظروف السياسية المعقدة التي مرت بها فلسطين الواقعة تحت الانتداب البريطاني في حينه، نتيجة للمؤامرات التي حاكتها الامبريالية والصهيونية وربيبتها الرجعية العربية وعملوا بكل «جهده» لمنع اقامة الدولة الفلسطينية. وتكلم شبيطة عن دور الحزب في احرج الاوقات في النصف الثاني من الاربعينات، وبعد اقامة اسرائيل وحتى اليوم. كما اشار الى الدور المميز الذي يقوم به الحزب ما بين الجماهير العربية في اسرائيل في قيادة نضالهم من اجل المساواة والسلام العادل.

وتكلم غازي شبيطة عن مواقف حزبنا من مختلف الاحداث والقضايا المعاصرة وابرزها الانتفاضة البطولية التي يقوم بها الشعب الفلسطيني في الدولة الفلسطينية المحتلة.

هذا وتلقى الاحتفال، كما في باقي الاحتفالات الخطابية التي اقامتها المنظمة الحزبية عشرات التحيات من مختلف الاحزاب الشيوعية العالمية وحركات التحرر الوطني والنقابات وتنظيمات الطلبة الفاعلة على الساحة الطلابية في جمهورية بلغاريا الاشتراكية.

وبعد القاء الكلمات اقيم مهرجان فني ضخم باشتراك العديد من الفرق الفنية واشترك في المهرجان الفنان القدير زيدان سلامة وقدم مقطوعة تمثيل صامت تكلمت عن النضال العنيد من اجل الحرية لدى كافة الشعوب واشترك في الغناء جوقة «الكرمل» التابعة لمنظمتنا الحزبية وفرق فنية من طلاب جمهورية اليمن الدمقراطي واليونان وفرق الرقص الشعبي الشبابية من جمهورية بلغاريا الاشتراكية وفلسطين وكوبا.

وتميز المهرجان الضخم بدقة التنظيم والمشاركة الواسعة من جماهير الطلبة والضيوف الرسميين.

ومسك ختام هذه الاحتفالات كان حفل العشاء الساهر الذي اقيم يوم الاحد ٣/٢٦ في مطعم قصر الثقافة الضخم في صوفيا.

ومن جهة اخرى علمت «الاتحاد» من الرفاق المسؤولين في المنظمة الحزبية واللجنة الخاصة التي اقيمت لهذه المناسبة بان النشاطات لهذه المناسبة ستستمر حتى نهاية العام ١٩٨٩ اي ايضا في العام الدراسي المقبل وستتخذ طابع الزيادة في توزيع المنشورات والمحاضرات الفكرية العلمية بهذه المناسبة.

● الراية الحمراء ●

وعلى صعيد اخر اصدرت منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بلغاريا نشرة خاصة للمناسبة باسم «الراية الحمراء» تضمنت العديد من المقالات التي تتكلم عن تاريخ حزبنا في مختلف القضايا وشرحا خاصا عن يوم الارض بالاضافة الى شعار خاص بالمناسبة صممه الفنان الناشىء نهاد ضبيط.

واصدرت المنظمة ايضا ملصقا كبيرا (نشرته «الاتحاد» يوم ٣/١٧) وستقوم المنظمة الحزبية بطباعته على العديد من الاشياء مثل الاعلام والاوسمة وغيرها.

رئيس «مركز الدراسات

● تتمة من صفحة١ ●

العربية مثل «العراق والسعودية وغيرهما» اضافة الى «اهتمام الدولتين الاعظم بتهدئة الوضع في الشرق الاوسط». واضاف: «يجب استغلال هذه العناصر خاصة وان تأثيرات الانتفاضة وانعكاساتها على الوضع في المنطقة متقلبة وهنالك خطر تغير المسار كلياً». وقال: «يجب الا ننسى تضامن العرب في اسرائيل مع اخوتهم الفلسطينيين في المناطق. فعرب اسرائيل يشكلون ١٧٪ من عدد السكان وليس من صالح اسرائيل اطلاقا، تحويل هذه الاقلية الى كتلة معادية نشطة ضد اسرائيل»!

وتحدث بريف عن تأثيرات توازن القوى العسكرية في المنطقة فاكد ان الوضع لا يعمل لصالح اسرائيل وخاصة حيال استحالة قدرتها على تخصيص المزيد من الموارد والمصادر والميزانيات للاغراض العسكرية.

وتطرق بريف الى البدائل السياسية التي فحصها مركز الدراسات الاستراتيجية مؤخرا واوردها في تقريره الخاص فقال ان المركز اشار الى انعدام امكانية تنفيذ اي من هذه البدائل في الظرف الراهن جراء رفضها من جانب اسرائيل او من جانب الفلسطينيين والدول العربية. «ولذلك - اضاف - يجب على كلا الطرفين تغيير بعض المفاهيم الاساسية فيما يتعلق بالنزاع الاسرائيلي - العربي». واضاف: «على اسرائيل ان تدرك وان تعترف بان سيطرتها على المناطق ليست كنزا امنيا وانما هي عبء ثقيل. وبالمقابل، على العرب ان يقبلوا بوجود اسرائيل كدولة يهودية في منطقة عربية - اسلامية. وهذا يعني التنازل عن حق العودة الى مناطق داخل الخط الاخضر».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ دنون (الشبيبة) - اليوم الاثنين ١٩٨٩/٤/٣ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت سمير شرلي - اللقاء الاسبوعي حول «ماذا تعني الصهيونية». يتحدث: مليح نصرة.

■ المكر (الشبيبة) - يوم الثلاثاء ١٩٨٩/٤/٤ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب - محاضرة حول «ناحية الرياضة والخفيف الوزن». المحاضر: د. وليم شحادة.

كلمة الاتحاد

«الحلقة المفرغة» لسياسة الحرب !

■ لا يكاد يمر يوم دون ان تبرز فيه، بحدة اكثر، المترتبات الاقتصادية ـ الاجتماعية لسياسة الحرب والعداء للسلام العادل، التي من فرط لهاث حكام اسرائيل وراءها اصبحت تطارد جماهير شعبهم يوما بعد يوم وتبتز ثمنها الباهظ نزفا في معيشة هذه الجماهير واماكن عملها ومستقبل ابنائها.

وتبدو ازمة البطالة اكثر تلك المترتبات وضوحا للعيان، اذ تحدث تقرير مؤسسة «التأمين القومي» امس الاحد عن رقم قياسي جديد سجلته البطالة (المعترف بها رسميا بينما هي في الواقع اوسع من ذلك بكثير) خلال الشهر الفائت في حين زاد، بصورة مقلقة، عدد طالبي مستحقات البطالة ومخصصات استكمال الدخل (اقرأ خبرا منفردا).

من الجلي ان تفاقم البطالة هو النتيجة المباشرة لالقاء الحكومة على عاتق ابناء الشعب العبء الاساسي من مصاعبها الاقتصادية والمالية المترتبة عن خياراتها السياسية.

ولم يعد خافيا، في الوقت ذاته، ان الانتفاضة الفلسطينية، بما شكلته من محك حقيقي لسياسة الحكومة حيال السلام، ضاعفت المصاعب الاقتصادية والمالية وقوضت احتمالات التنمية.

فلقد اعترف وزير الاتصال، غاد يعقوبي (ومن مثله يعرف)، يوم الجمعة الاخير، بان الانتفاضة كلفت الاقتصاد الاسرائيلي حتى الان ١،٥ مليار شيكل. وسبق ليعقوبي ان اعترف، في مناسبة اخرى، بان الصرف على الانتفاضة «امتص اية احتمالات مستقبلية للتنمية».

ويوم الجمعة الاخير، ايضا، اعترف رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية، الجنرال في الاحتياط اهرون يريف، بان الانتفاضة ستستمر طويلا ولن يكون بامكان اسرائيل «الخروج منها» الا بتسوية سياسية. وكل يوم تستمر فيه الانتفاضة يتعمق العجز الاسرائيلي عن قمعها بالقوة والبطش.

لقد اضحى عجز اسرائيل، بكل قوتها وجبروتها، عن قمع الانتفاضة بالقوة متأصلا. فما بالك بالعجز عن تجاوز اهدافها العادلة في السلام والحرية والاستقلال؟

ان مؤدى كل التسلسل السالف هو ان السلام يظل الكلمة الاولى، التي لا بد ان توصل الى التنمية وشفاء الاقتصاد من كل امراضه.

ومع ازدياد البطالة واتساع موجات الفصل من العمل، هذه الايام حصرا، يصبح السؤال الماثل بقوة: الى متى يستطيع عمال اسرائيل تحمل هذا الاملاق في حياتهم ومعيشة عائلاتهم بنتيجة غياب السلام الذي يحلمون به طويلا ويصر حكامهم، بدون اي مبرر، على وضعه في خانة «المستقبل المستحيل»؟

(الاتحـــاد)

ملاحظة!

فلسفة الدعم.. والرحمة باعصابنا

● سألني صديق يعشق الدعابة عما اذا كنت قد لاحظت هذا التطوير الكبير في فلسفة دعم الانتفاضة والتضامن مع الاهل في المحتل من الارض، التي يطبقها الاردن الرسمي الشقيق. وقبل ان اتساءل عما يقصد اضاف: لا اظن انه فاتك، كما هو حال سائر المواطنين، ان خبر احداث الانتفاضة في نشرة التلفزيون هو المظهر شبه الوحيد لتضامن الاردن الرسمي مع اهالي المناطق الفلسطينية المحتل، كما انه المظهر شبه الوحيد لدعم الانتفاضة. والمثير للدهشة يا اخي وليس دهشتي لوحدي، هذا الاصرار العجيب على اختزال اعداد ضحايا القمع والاحداث. وحتى الى اقل بكثير مما يرد في النشرة العربية للتلفزيون الاسرائيلي، وانت تعرف ان الاخيرة تحتوي لاقل من النصف مما يرد في النشرة العبرية.

للحقيقة اقول لك انني اعتقدت في البداية انني قد اكون واحدا من قلائل انتبهوا لذلك. لكن لم افاجأ بأن كل المشاهدين لم تفتهم هذه الملاحظة. فالناس، كما تعلم، مدمنون على متابعة النشرات الاخبارية. يشاهدون اولا نشرة التلفزيون الاسرائيلي وينتقلون مباشرة بعدها لمتابعة النشرة الاردنية فالسورية الخ. ولاحظوا، كما سبق وقلت، اصرار مقدمي النشرة الاردنية على الالتزام ببث نفس الصور التي سبق وبثها التلفزيون الاسرائيلي، وعلى اختزال اعداد الجرحى والاحداث والعقوبات المختلفة الى اقل بكثير من نصف ما يرد في النشرة الاسرائيلية.

في البداية ظننت ان محرر النشرة كسول او انه غير معني بمتابعة وجمع الاخبار وتقديم عدد شبه دقيق عن ارقام الضحايا والاحداث التي وقعت.. لكن لأن المسألة تتكرر والمحرر يتغير.. قلت لا بد أن وراء المسألة سر. والسر هو تطوير جديد في فلسفة دعم الانتفاضة والتضامن مع الاهل..!

ولا بد ان هذا السر يتمثل في الحرص على استمرار احتفاظنا بمعنويات مرفوعة. واعصاب قوية وان اختزال ارقام الضحايا الى اقل من النصف بكثير هو من باب الرأفة بأعصابنا وبغرض عدم اضعاف معنوياتنا.. وليس من باب عدم الاهتمام، لا سمح الله، بما يقع علينا من ضيم وما نلاقيه من ظلم.

لا تضحك يا عزيزي اليس هذا السر، اي التطوير الجديد في فلسفة الدعم والتضامن، يتفق مع فلسفة اغراق مشاهدي التلفزيون بكل ما هو مسلٍ ومبهج ومفرح من مسلسلات ودعايات واعلانات و... من كل ما يجعلنا نتوجه الى فراشنا نحلم بعد كنس الملل والضيق المطبق على خناقنا؟!

● مواطن محب للدعابة ●

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية ٢/٣/١٩٨٩)

التحرك جار مع ذلك

● تصريحات وزير الخارجية الامريكية، القائلة بأنه لا ينبغي استبعاد م.ت.ف. كشريك في المفاوضات، وأن تجديد اللقاء بين ممثلي الولايات المتحدة وم.ت.ف. في تونس وبالضبط عشية زيارة رئيس الحكومة شمير لواشنطن، انما تشدد السؤال، ما الذي يحرك السياسة الامريكية الحالية في الشرق الاوسط وإلامَ ترمي اليه؟ ●

● بقلم: تمار جوجانسكي ●

● ان ادارة بوش ـ بيكر هي، في اساس الامر، استمرارية لادارة ريغن، غير ان عليهما ان يعملا في محيط دولي متغير لا يسير حسب الاملاءات الامريكية. فالحديث يدور، قبل كل شيء، حول قضية نزع السلاح النووي والعادي، وكذلك ايضا في مجالات النزاعات الاقليمية.

وان اجمال سنة ١٩٨٨ يشهد انعطافا في هذا المجال: فلقد جرى التوصل في سنة واحدة فقط الى اتفاق في قضايا دولية مثل قضية افغانستان وهدنة في الحرب العراقية الايرانية، واتفاق بشأن ناميبيا والعلاقات بين انجولا ـ جنوب افريقيا، وبدء المفاوضات في قضية كمبوتشيا، وتمهيد الطريق الى اتفاق في امريكا الوسطى تجاه الكونتراس وطردها من الدول المجاورة لنيكاراغوا. وعدا عن الاتفاق في امريكا الوسطى، فالولايات المتحدة شريك فعال بكل الاتفاقيات الاقليمية.

ولا تمحى حقيقة ان الولايات المتحدة تتعاون مع الاتحاد السوفييتي في معالجة النزاعات المحلية، انها تنازلت عن التزاماتها الايديولوجية والسياسية وعن سعي الادارة الامريكية الى السيطرة العالمية. انما تشهد هذه الحقيقة قبل اي شيء آخر على واقعية سياسية وعلى الخوف من «فوات القطار» وترك الساحة خالية لمبادرات سوفييتية ولوساطة سوفييتية. فالواقع الدولي المتغير والسياسة الجاذبة في السياسة الخارجية السوفييتية ترغم الادارة الامريكية، او على الاقل، عناصر ذات تأثير في داخلها، ان تدرك الحقيقة التاريخية، ان الولايات المتحدة ليست قادرة على كل شيء، وان التفوق العسكري لا يشكل ضمانة لعدم الهزيمة السياسية. وفي مقال نشره اثنان في الخريف الماضي كانا، سابقا، وزيري خارجية في الولايات المتحدة وهما فانس وكيسنجر، واوضحا فيه ان قدرة الولايات المتحدة على بلورة العالم بشكل وحيد الجانب، اصبحت محدودة اكثر فأكثر.

● مرحلة الـ ـ «أو»

ان الترجمة العملية لهذا الوعي السياسي، هو في السياسة التي لا ترفض الاتفاقات مع الاتحاد السوفييتي تجاه النزاعات الاقليمية، ولكنها تحاول اقصى الاستفادة منها للولايات المتحدة نفسها وحليفاتها وشركائها (بما في ذلك الجماعات المسلحة التي تعمل برعايتها في العالم الثالث). وهذه في الواقع سياسة ذات تناقضات داخلية، وغير مثابرة، التي تحقق من خلال التوازنات ودون التنازل ابدا عن استخدام القوة او التهديد باستخدام القوة.

ويجري التعبير عن هذه السياسة ببدء المفاوضات مع م.ت.ف. وفي المحادثات مع الاتحاد السوفييتي بشأن التسوية الممكنة، وذلك بدون اضعاف التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل ودون التنازل اطلاقا عن محاولة التوصل الى اتفاق برعاية امريكية فردية. ولهذا فاننا نشهد من جهة اعترافا مبدئيا بـ م.ت.ف. كشريك في المحادثات، ومن جهة أخرى، محاولة اغراء المنظمة الموافقة على اتفاق لتسوية مرحلية، ليست الا نسخة عن كامب ديفيد.

الاصداء للتلبكات الامريكية ولاستخلاصاتهم السياسية يمكن ان تجدها في تقرير مركز الابحاث الاستراتيجية في جامعة تل ابيب، الذي نشر مؤخرا، والذي كان ضمن طاقمه ايضا موظفا الادارة الامريكية من اصحاب النفوذ: د. مارتن انديك، الذي كتب التقرير الموجه للادارة الامريكية في الشرق الاوسط، ود. هارفي سيكرمان، الذي يعمل مستشارا لوزارة الخارجية الامريكية. وقد جاء في تقرير المركز المذكور، انه طالما يظهر الفلسطينيون سياسة ايجابية، يتصاعد الاغراء لدى الولايات المتحدة للتعاون مع الاتحاد السوفييتي بشكل اكبر لايجاد تسوية للنزاع، او بالمقابل، بلورة «برنامج سلام» امريكي مستقل (صفحة ٣٩).

ومن حيث ان الادارة الامريكية ما تزال في مرحلة «أو» (أو تعاون مع الاتحاد السوفييتي او عمل مستقل)، تنشط عناصر أخرى، لتوجيه او لترجيح كفة الميزان للاتجاه الذي يريدون. فمثلا، بحسب الاتحاد السوفييتي الولايات المتحدة بين الدول الكبرى الخمس التي توافق مبدئيا على فكرة عقد المؤتمر الدولي. وم.ت.ف. تتحدث عن تقدم في الاتصالات مع الولايات المتحدة، وفي الوقت نفسه يعلن شمير وأرنس، ان الولايات المتحدة لا تفعل ضغطا عليهما ابدا من اجل الموافقة على مفاوضة م.ت.ف. والمشاركة في مؤتمر دولي، فالتناقضات ليست اذن في التقارير المختلفة، بل في السياسة الامريكية نفسها.

● هكذا يقول بوش وبيكر

فاية استخلاصات عملية تنجم من الطابع المتناقض للسياسة الامريكية؟

فمن جهة الاتحاد السوفييتي، نشهد استمرار الجهود لتقوية المظاهر الواقعية في سياسة الادارة الامريكية، واقناعها بفائدة التعاون السوفييتي ـ الامريكي وايضا في هذه المنطقة، والقصد هو التأكيد على خطر انفجار حرب ستجر في اعقابها مواجهات بين الدول الكبرى، وحتى مواجهة نووية، وابراز الفوائد الاقتصادية والسياسية في اقرار السلام في المنطقة، من خلال احترام مصالح الاطراف كلها.

ومن جهة م.ت.ف. فتمهيد العلاقات مع الادارة الامريكية مستمر من خلال المثابرة في معركة اقناع الرأي العام العالمي بجدية برنامج السلام، القائم على مبدأ دولتين للشعبين.

واما من جهة حكومة اسرائيل، فاننا نشهد استعراضا للعضلات (في المناطق وفي جنوب لبنان واسماع تهديدات لسوريا) ومحاولة عرض فكرة «الاتونوميا» الحكم الذاتي، القديمة باشراف الجيش الاسرائيلي، كخطة سلام جديدة، والتي ما ينقص لنجاحها هو موافقة امريكية بايجاد فلسطينيين «من الداخل»، يوافقون على تمثيل سكان المناطق بدل م.ت.ف.

وبالنظر الى التناقض الذي يميز سياسة الادارة الامريكية، فانه لا غرابة في استعدادها لرؤية الحكم الذاتي وللانتخابات في ظل الاحتلال، برنامجا يستحق البحث فيه. واكثر من ذلك فان فكرة الحكم الذاتي هي بضاعة امريكية عرضت علينا في ايام كامب ديفيد، والتي لم تهملها الادارة الامريكية ابدا. ومن ثم فما هو الفرق بين شمير ـ ارنس وبين بوش ـ بيكر؟ ففي الوقت الذي يتمسك فيه شمير ـ ارنس ببرنامج الحكم الذاتي ويرفضان اطلاقا اية امكانية للمفاوضات مع م.ت.ف. والاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير وفي اقامة الدولة الفلسطينية، فان ادارة بوش ـ بيكر تحاور م.ت.ف. الان، وبهذا تلمح انها لا ترفض بشكل مطلق سيادة فلسطينية، على الرغم من انها ترفض رسميا اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ومن ثم فأنه يمكن التقدير، بأن شمير في زيارته القريبة للولايات المتحدة، لن يلاقي جوا معاديا من جانب اوساط الادارة الامريكية وايضا لن يتلقى انذارا في موضوع المفاوضات مع م.ت.ف. ولكنه من المقدر ان يتوقع الطلب منه اثبات، ان برنامج الحكم الذاتي وفكرة الانتخابات في المناطق هما اكثر من مجرد بندين في موقف الحكومة، وان لديه شركاء فلسطينيين وموافقة مبدئية من الاردن. ولأنه من المقنع الافتراض، بأن شمير لن يستطيع ايجاد البرهان على ذلك. فسيقول له بوش وبيكر، انهما ينويان الاستمرار في الحوار الثنائي مع م.ت.ف. ومن الممكن ايضا ان شمير نفسه، سيضطر الى التفكير في امكانية كهذه. وهما لن يضغطا عليه لكي يفعل مثلهما وسيعربان عن تفهم رفضه، ولكنهما سيذكرانه بالانتفاضة وبقرارات المجلس الوطني الفلسطيني، وبالطبع، بجولة شيفاردنادزه الاخيرة في المنطقة. واما بشأن الوضع الراهن، فسيقولان له أنه شيء جميل حقا، وحقيقة هي ان الادارة الامريكية لم تعارض الوضع الراهن خلال ٢٢ سنة طويلة. واما الأن، فهما مضطران، كما يقول الامريكيون، للنظر الى الحقائق مباشرة والخروج بشرف من التجارة هذه في المناطق الفلسطينية، وسيقولا له، ان الحرب ايضا ليست امرا لاغيا. ولكن ما هي الاحتمالات بأن لا تنتهي بفشل كما جرى في حرب لبنان سنة ١٩٨٢؟

● تمار غوجانسكي ●

● ليست أمنية فقط

اسم اللعبة في واشنطن هو، على هذا، هي التلبك بين التطلع الى سيطرة امريكية وبين الحاجة الى اظهار واقعية سياسية، بين التمسك بالصيغ القديمة (اتفاقيات كامب ديفيد) وبين الضرورة لاعطاء جواب مقنع لاندفاعة التفكير السوفييتي الجديد، التي يحتل عقول الناس وكذلك ايضا حكومات غربية، بين الرغبة في المحافظة على علاقات جيدة مع حلفاء استراتيجيين (اسرائيل) وبين عدم القدرة على تجاهل قوة وحيوية عناصر حسبت طوال سنين مؤيدة للسوفييت (م.ت.ف)، بين الالتزام بمواقف قديمة (معارضة قيام دولة فلسطينية) وبين عدم القدرة على تجاهل الاهمية السياسية للانتفاضة والتغيرات في مواقف م.ت.ف.

وحين نأخذ هذه التعقيدات بعين الاعتبار، يمكن ان نقدر بشكل واعٍ، انه على الرغم من وجود عقبات كثيرة حتى الان في الطريق، فان التفاؤل الذي يشع عن التقديرات السوفييتية تجاه الاحتمال العملي لعقد المؤتمر التحضيري للمؤتمر الدولي، وربما في هذه السنة ليس في اطار التمنيات فقط. فليستمر شمير وارنس في الانغماس بالاوهام، فالواقع مع كل ذلك يتحرك.

(عن الشقيقة «زو هديرخ» ٢٩/٣/١٩٨٩)

في اعقاب انتصار جبهة سخنين الدمقراطية

مثال يحتذى وتحدٍ للمستقبل

● تجربة جديرة بالدراسة ● هناك ساعة للفرح وساعة لحساب النفس ● الهزيمة ام النصر ● الوصول الى القمة مهم، واهم منه البقاء فيها ●

● بقلم: محمد حميد ابو يونس ـ عضو جبهة سخنين الدمقراطية ●

● شجعني على كتابة هذه المقالة امران: الاول ـ في اثناء تلخيصه للمعركة الانتخابية في ام الفحم، استشهد الرفيق سالم جبران بنجاح جبهة سخنين. الثاني ـ خلال زيارة قمت بها مع طلابي في الصف الثاني عشر الى بيت مربي نحل من قرية عيلبون، الذي يقدم للطلاب ارشادا مجانيا في تربية النحل، والذي قال «اذا اخفقت الجبهة عندنا قلنا عزاء في سخنين». وازاء هذا رأيت من المناسب ان اسهم، ولو بقدر متواضع، في شرح هذه التجربة التي قد يستفيد البعض منها، بالرغم من ان لكل قرية مميزاتها وظروفها.

قبل خمس سنوات ونيف منيت جبهة سخنين بكبوة، عندما لم تنجح في ايصال مرشحها الى رئاسة المجلس المحلي، بالرغم من انها خرجت اكبر كتلة ممثلة بخمسة اعضاء من اصل احد عشر عضوا. لقد تعددت اسباب الفشل ولست بصددها الان. لكن الملفت للانتباه حقا كيف استطاعت الجبهة خلال خمس سنين ان تعيد ترتيب صفوفها، ان تشحذ الهمم وان تجند الطاقات حتى تحقق هدفا تسعى كل الجبهات في قرانا ومدننا العربية، جاهدة، للوصول اليه، الا وهو ادارة السلطات المحلية.

عندما يفشل احدنا في مهمة معينة، كثيرا ما يصب جام غضبه على الاخرين متهما اياهم. عندما يرسب الطالب في الامتحان فالمتهم الاول هو المعلم: الوقت قصير، الامتحان صعب والتصليح شديد. اما اخطاء الطالب فهي في نظره، «قليلة الاهمية، كان بامكان المعلم تجاهلها، كتب الطالب امرا ولكنه «قصده» امرا اخر». الى غير ذلك من الحجج التي يسمعها المعلم عندما يعترض الطالب على علامته.. هذا مثال واحد من حقل التعليم ولكن الحياة مليئة بالامثلة المشابهة.

حريٌ بالانسان ان يبحث عن مواطن الضعف في نفسه في البداية، ان يتعلم النقد الذاتي وحساب النفس وان يتساءل: اين اخطأت؟ هل قمت بواجبي؟ اليس من الممكن التحسين هنا والاصلاح هناك؟ ما الذي ينبغي عمله مستقبلاً لتجنب الأخطاء؟

هذه قيمة تربوية من الدرجة الاولى حبذا لو عمل المجتمع، كل في مجاله، لزرعها في نفوس الناشئة من اجيالنا. وفي غياب «النقد الذاتي» يبحث كل منا عن نقاط الضعف عند الاخرين، متجاهلا نفسه ومعتقدا أنه على صواب، والشعار الذي يجب ان نرفعه وان نطبقه هو «ابدأ بنفسك». قيمة اخرى جديرة بالعناية والاهتمام هي تحديد الاهداف التي يسعى لتحقيقها فرد او تنظيم بدقة ووضوح. لأن تحديد الاهداف هو اسهام في الوصول اليها. يقول احد العلماء عن حل المشاكل العلمية: «تعريف المشكلة في بعض الاحيان اهم من ايجاد حل لها. واذا عُرفت المشكلة بشكل صحيح، فان ايجاد الحل قد يكون بمساعدة عملية حسابية او اختبار بسيط».

الجبهة تنظيم سياسي له مؤسساته وأطره، التي تعمل بتنسيق متكامل نحو بلوغ اهداف محددة. منها الوصول الى ادارة السلطات المحلية باعتبار رئيس السلطة حامل رسالة لابناء شعبه، رسالة الكرامة والخدمات. والخطوة القادمة بعد تحديد الاهداف هي تحديد الاساليب والطرق الكفيلة لبلوغ الاهداف المنشودة.

لقد عرف الجبهويون ان التفاعل مع المجتمع ومشاركة الناس مناسباتهم السارة والحزينة هو شرط اساسي للتقرب من الجماهير. فشعبنا الطيب يحترم المجاملة عندما تخرج من الاعماق، ولا تنطلي عليه المجاملة الرخيصة. ومشاركة الجماهير افراحها وأتراحها عملية دورية ومستمرة وليست موسمية. ورصيد الجبهة اجتماعيا لا يبنى في غضون شهر او شهرين قبيل الانتخابات، فذاكرة الشعب قوية ومن يعتقد غير ذلك يكون رهانه خاسرا.

مجال اخر للعمل هو المجال السياسي. فعندما نقول اننا جزء من الشعب العربي الفلسطيني فهذا ليس شعارا بل ممارسة وتطبيقا. لقد دخلت انتفاضة شعبنا المباركة في الارض المحتلة عامها الثاني، مطالبة بكنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. قدّمت جبهة سخنين الدعم المادي والمعنوي وكان لها الدور الفاعل في اللجنة الشعبية التي تشكلت، نظمت المظاهرات والاجتماعات الشعبية والمحاضرات السياسية، وزعت المناشير المنددة بموبقات الاحتلال. شاركت الجبهة في النشاطات القطرية التي نظمتها اطرنا التنظيمية على مستوى البلاد. ومن خلال هذه الفعاليات اسهمت الجبهة في رفع وتعزيز وعي المواطنين السياسي.

وكان للاطفال نصيب من نشاطات الجبهة، فنظمت اربعة مخيمات صيفية للاطفال شارك فيها المئات منهم، ناهيك عن روضات الاطفال التي تشرف عليها حركة النساء الدمقراطيات والمنتشرة في احياء عدة من القرية. هؤلاء الاطفال الذين تتجاهلهم المؤسسات الرسمية وكأنهم لا يستحقون الطفولة السعيدة. وتكفي ابيات قصيرة من الشعر ـ لرفيقنا توفيق زياد ـ للرد على هذه السياسة:

واعطي نصف عمري، للذي
يجعل طفلا باكيا
يضحك..

بالاضافة الى الامور السابقة، فقد نظمت الجبهة المحاضرات الادبية والتثقيفية والصحية، ومعارض الكتب والمسرحيات الوطنية الهادفة، واقامت مهرجانات للاغاني الملتزمة، وكرمت طلاب المدارس الفائزين بنشاطات رياضية مختلفة وكذلك معلميهم.

وان كانت الانجازات السابقة خير دليل على مصداقية طريق الجبهة فالدعاية الانتخابية ركن من اركان اللعبة الدمقراطية. فقد نشط الجبهويون واصدقاؤهم في طواقم حددت اماكن عملها. ولا بد هنا من التشديد على اختيار العاملين في الدعاية بحيث يختار الاشخاص المناسبون والمقبولون لدى المرشحين للزيارة. يجب ان يكون رجال الدعاية على قدر من الالمام بمجريات الامور، ان يكونوا جاهزين لسماع الملاحظات والانتقادات والرد عليها بشكل مناسب. شرح الفكر الجبهوي بوصفه بديلا وخيارا، اعتماد اسلوب النقاش الهادئ، والموضوعي الذي يخاطب العقل والضمير.

ويأتي يوم الانتخابات تتويجا لعمل مضنٍ استمر شهورا. كل واحد يعرف واجبه، ولكل نشيط قائمة باسماء المصوتين، عليه ان يهتم بوصولهم الى صناديق الاقتراع. الامور تسير يوم الانتخابات وفق برنامج مدروس فلا مكان للارتجال ولا للعشوائية. ماكينة «مزيتة» جيدا، تعمل بانضباط منقطع النظير، فاذا كانت هذه هي الجبهة، وهؤلاء هم دعاتها فلن يكون النجاح الا نتيجة حتمية.

واذا حققت الجبهة هذا المكسب بعد جهد فعليها ان تحافظ عليه. في مركز الجبهة يقف رئيس المجلس، الذي اختير بانتخابات شخصية، والذي يرى فيه المواطنون عنوانا. وعلى رئيس المجلس ان يتحلى بصفات قيادية: معرفة الاشخاص العاملين معه في دفة القيادة والاهتمام بهم والاصغاء لاقتراحاتهم من اجل تطبيق مبدأ القيادة الجماعية. المحافظة على قنوات اتصال مفتوحة بين الرئيس وبين الجمهور. ان يعطي النموذج الحسن في اقواله وفي افعاله، لان الانظار موجهة اليه، باعتباره رجل جمهور. ان يتمتع بالقدرة على المبادرة والاتيان بالجديد وليس الركون الى الروتين. المحافظة على ثقة الجمهور التي نيلت بعد بذل الغالي والرخيص. يحتاج الجمهور قبل الخدمات، وهي مهمة، الى العلاقة الانسانية الدافئة والحميمة من قبل رئيسه.

واذا كان للرئيس دور هام في توجيه الامور، فان التنظيم السياسي الذي ارسله له قسط وافر من تحمل المسؤولية. ولكن ليس المقصود بهذا، الخلط بين العمل البلدي وبين العمل الجبهوي الشعبي، ويجب الفصل بينهما. فلا بديل عن عقد اللقاءات والمحاضرات والندوات، تكثيفها وتنويعها وليس حصرها في المجال السياسي، طلابنا بحاجة الى توعية اجتماعية، امهاتنا واخواتنا بحاجة الى توعية صحية ـ طبية، عمالنا بحاجة الى توعية مهنية فكثيرا ما تهضم حقوقهم بسبب جهلهم لها وشبابنا بحاجة الى فعاليات لملء فراغهم.

يجب توطيد القاعدة الشعبية للتنظيم الجبهوي، عن طريق توسيع صفوف الجبهة بحيث تكون الركيزة الاساسية، للفئات من الشباب المخلص والملتزم. الاهتمام بأن يكون الاعضاء الجدد من كل الفئات والعائلات والحارات، فصدر الجبهة واسع لاحتضان الجميع. ويجب التأكيد على التنسيق بين الجبهة وبين الاطر والتيارات المتواجدة على الساحة سياسية كانت ام غير سياسية. ولكن يحرم في ظل هذا التنسيق، طمس الهوية الجبهوية. طريق الجبهة واضح وكذلك مبادؤها. جماهيرنا العربية تعاني من نفس المشاكل، فليس لهذه الجماهير من عدو الا سياسة السلطة المجحفة، بحقها كاقلية قومية. جماهيرنا في قارب واحد والوحدة والمحبة والتآخي كفيلة بايصالها الى شاطئ السلامة والامان.

(سخنين)

كيف نثبت اننا الطليعة السياسية لجمهور الشباب

● بقلم: مليح نصرة ـ ابو ستان ●

● من خلال نظرة خاطفة على مجمل عمل الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا بين المؤتمرين الثامن والتاسع، يتضح مدى الدور الهام الذي تلعبه الشبيبة في تجنيد الشباب للمعارك السياسية اليومية، من خلال برمجة العديد من الاعمال والنشاطات ومشاركتها الفعالة في كافة النضالات الشعبية العامة.

جاء في بيان لجنة المنطقة للمؤتمر التاسع الذي سيعقد يومي (٢١ ـ ٢٢/٤/٨٩) ما يلي: «ولقد كان للشبيبة الشيوعية قسط كبير في حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة سواء في المشاركة بالمظاهرات اليهودية ـ العربية وابرزها مظاهرة «خط احمر ـ يهود وعرب ضد الاحتلال»، او بالنشاطات والمظاهرات المنطقية والقطرية في الناصرة وتل ابيب وحيفا وكذلك مع اللجان الشعبية في جمع المواد الغذائية والطبية وغيرها».

ان في مقدور الشبيبة ان تقوم باعمال كفاحية بصورة متواصلة فلا يكفي القيام بعمل هنا او هناك اذ يبقى قسم كبير من الفروع التي لا تقوم بواجبها تجاه معركة السلام وحقوق الشعب الفلسطيني. «والوضع الجديد في المنطقة وفي العالم يستدعي تجديد قوة الشباب وفي المقدمة الشبيبة الشيوعية، الطليعة السياسية لجمهور الشباب، الى رص صفوفها وتقوية وتشديد كفاحها مع الانتفاضة وتعميق الوعي الوطني الصادق والقيام بنشاطات شعبية في اوساط الشبيبة والتأثير اكثر على الشباب اليهودي كي يأخذ مكانه في المعركة العادلة في تصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل».

وجاء في بيان المؤتمر عن دور الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا وعلاقتها بجمهور الشباب في المعارك الانتخابية الاخيرة للكنيست والسلطات المحلية وخاصة العمل بين جمهور الشباب وتنظيم الحلقات البيتية والمهرجانات الشبابية. وهنا ينبغي التمعن الى اي مدى انعكس هذا العمل في تأييد الشباب للجبهة. ان واجب الشبيبة ان تعمل على تسييس الشبيبة العربية بشكل اكثر، وان تتبنى الشبيبة الشيوعية مشاكل الشباب اليومية السياسية، الاجتماعية والرياضية والفنية والعلمية. فالشبيبة العربية تواجه العديد من المشاكل المختلفة والاف من الشباب يعيشون في فراغ سياسي وتنظيمي ناتج عن انخفاض مستواهم السياسي وتأخرهم عن تتبع الاحداث السياسية العاصفة.. ومشاكل البطالة تهدد بصورة اساسية، الشبيبة العربية. وفي منطقة عكا وغيرها مئات العاطلين عن العمل، بالاضافة الى الغاء مجانية التعليم ومضاعفة رسوم التعليم الجامعي وشح الميزانيات للمجالات الفنية والفرق الرياضية تظهر مدى وعمق المشاكل التي تواجه جمهور الشباب. ان السياسة العنصرية لحكام اسرائيل تستهدف زرع اليأس والاوهام والاحباط في صفوف الشباب للحيلولة دون وعيهم للحقيقة والنضال من اجل مستقبلهم دون ان يروا بالجبهة وبالشيوعيين حليفا لهم ومدافعا عن حقوقهم القومية واليومية. وان واجب الشبيبة الشيوعية ان تكشف لجمهور الشباب كذب وزيف الحركات السياسية المزاودة في الوسط العربي التي تهدف تفسيخ صفوف الجماهير العربية والتهجم على تاريخ وكفاح الشيوعيين والوطنيين وعلى الادارات الجبهوية والمؤسسات الوطنية اكثر بكثير من النضال ضد سياسة السلطة التي تضطهد كل الجماهير العربية. وعلى الشبيبة الشيوعية ان تسترشد بالتراث الكفاحي والتاريخ المليء بالتضحيات للشيوعيين على مر اكثر من نصف قرن. ومن الواجب العمل على كتابة هذا التاريخ وان تسعى الشبيبة الشيوعية الى احيائه وتجديده لكي يكون نبراسا وسلاحا نضاليا وطريقا سياسيا للاجيال الشابة.

وجاء في بيان المؤتمر عن مشاركة الشبيبة الشيوعية في مهرجان الصحافة الشيوعية عام ١٩٨٧ ومساهمتها لجعله اجمل ما يمكن واصدار التقويم السنوي الذي حظي باهتمام بالغ، ومشاركتها الفعالة في التصدي للمؤامرة السلطوية لحل المجالس في كفرياسيف وابوسنان وجديدة والمكر وفي مخيمات العمل والكرامة في الناصرة وكفرياسيف وجديدة والرامة. وقيامها بعمل تظاهري هام احتجاجا على الخطة الاقتصادية الاخيرة. وعقدها مئات المحاضرات والندوات الثقافية والسياسية والفكرية الى جانب المهرجانات الفنية والرياضية.

ان الشبيبة الشيوعية يجب ان تكون قدوة مؤثرة ومجندة في الظروف الحالية. والشباب هم الاكثرية في مجتمعنا والاكثر حماسا واستعدادا للعمل. ان من يكسب الشباب الى جانبه يكسب المستقبل. وان عصرنة الحياة في اسرائيل، تفرز مشاكل عديدة لا يمكن للشباب ان يستوعبها مرة واحدة. وجذب الشباب للمعارك السياسية اليومية يرتبط الى حد كبير بالادراك والتفهم لحقيقة ما يعاني، ومعاناة الاجيال الشابة لا تقل اهمية عن مشاكل بقية افراد المجتمع. صحيح ان قسما كبيرا من الشباب لا يدرك ما يعاني ولا يعرف كيف يعالج مشاكله، وعدم مساعدته في ذلك تتركه فريسة وضحية للرأسمالية في اسرائيل التي لا تريد حل هذه المشاكل بل تريد تسخير قدرات وامكانيات الشباب خدمة لمصالحها الطبقية الضيقة في زيادة الاستغلال وبالنسبة للشباب اليهودي ـ وفي الحرب والاحتلال والتطرف القومي والشوفيني.

ان موقع الشبيبة الشيوعية بصفتها الطليعة السياسية الواعية والفعالة لكفاح الشباب وكونها جزءا منه، يتطلب ان تشكل قوة جذب هامة لتجنيد الشباب من حولها. وان اهمية الشبيبة الشيوعية كحركة سياسية يهودية عربية تعطي المثل الاعلى وواجبها الاممي يتطلب منا ان نقدم الجواب الصحيح والرد السريع على القضايا وابراز موقفنا السياسي والاجتماعي من قضايا المجتمع وان نتبنى القضايا ونعالجها بعمق وبتحليل علمي واضح واعطاء الجواب عن طريق العمل اليومي الصحيح، وعندها نستطيع ان نكسب الجيل الشاب.

بريد

وصلت «الاتحاد» الرسالة التالية من مواطن مدينة ام الفحم:

● بتاريخ ٢/٢/٨٧ اصيبت زوجتي جميلة احد اغبارية في اثناء سيرها في احد شوارع ام الفحم، بمحاذاة البيت، ساعة خروجها لشراء بعض الحاجيات. وقد عولجت في المستشفى وبسبب مصاريف العلاج الكبيرة تقدمت الى بلدية ام الفحم بطلب تعويضي عن المصاريف، ولكن قضيتي لم تعالج منذ ذلك الوقت، لان قضايا التأمين تطول معالجتها. وعندما توجهت للاستفسار قبل اسبوع من سكرتير البلدية، وجهني بدوره لمراجعة محامي البلدية. ولكنني توجهت الى محامي الخاص للاستشارة، فوجهني بدوره لمراجعة البلدية. وتوجهت الى البلدية يوم ١٩/٣/٨٩ للاستفسار وطلبت مقابلة رئيس البلدية، فرفض نائبه الشيخ هاشم عبد الرحمن مجاملة ذلك وطلب مني الذهاب الى محامي البلدية. وانا اسأل هل ستمتنع الادارة الجديدة للبلدية عن معالجة قضايا مواطني المدينة المتعلقة بحياتهم ومعاناتهم. وهل هذا هو الحل؟

● التوقيع ـ سليمان ابراهيم محاوش ـ ام الفحم ●

● وقد توجهت «الاتحاد» الى بلدية ام الفحم للاستفسار عن هذه القضية، ووافانا سكرتير البلدية، السيد جمال عبد الهادي بالرد التالي:

لقد تقدم المواطن المذكور سليمان ابراهيم محاوش، الى البلدية بتاريخ ٢/٢/٨٧، بطلب يقول فيه ان زوجته اصيبت بحادث في الشارع. وقد كلف المواطن سليمان محام خاص به وتوجه الى البلدية بطلب تعويض عن الاضرار التي اصابت زوجته جميلة. وحولت البلدية هذا الطلب الى محامي البلدية السيد محمد لطفي محاجنة. وما تزال القضية قيد البحث والنظر.

البطالة في مدينة ام الفحم

● تتفاقم البطالة في مدينة ام الفحم بشكل يدعو الى القلق الشديد. فالعمال يتجمعون على ابواب مكتب العمل في المدينة، من ام الفحم والقرى المجاورة لطلب العمل، وقد بلغ عددهم في هذا الشهر اكثر من ٦٠٠ عامل. هذا عدا عن العمال الذين لا يحضرون للتسجيل بسبب يأسهم من الحصول على العمل المناسب او لأنهم لا يرون فائدة من التسجيل. ويذكر ان العديد من عمال ام الفحم كانوا فصلوا من اعمالهم لعدم وجود العمل في المشاغل، وخاصة في مصنع الورق في الخضيرة ومصنع النسيج في قيسارية وفي ورشات عمل اخرى، وكذلك في فرع البناء الامر الذي ادى الى انضمام ٣٠٠ عامل اخر الى سوق البطالة في هذا الشهر من أم الفحم وحدها، ويعاني العمال العاطلون من اوضاع صعبة للغاية، وجلهم من ذوي العائلات كثيرة الاولاد ومن الخريجين وطلاب المدارس الثانوية الذين انهوا دراستهم. هذا فضلا عن البطالة الكبيرة المتفشية في صفوف الفتيات، بعد ان اوقف بعض اصحاب الاعمال مشاغل الخياطة. ويطالب عمال ام الفحم بايجاد اماكن عمل في المدينة وحل ازمة البطالة. وهم ما زالوا يذكرون الوعود التي نثرت عشية الانتخابات من قبل احزاب السلطة.

● عدنان عبد الهادي ـ ام الفحم ●

السلام على ارض السلام

● بتاريخ ٥/٣/١٩٨٩ شاهدنا السيد اسحق شمير رئيس وزراء اسرائيل من على شاشة التلفزيون وهو يطالب بالسلام بالضفة الغربية وقطاع غزة واسرائيل دون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية ويطالب شخصيات فلسطينية من الضفة والقطاع مشاركتهم بالسلام واحياء كامب ديفيد مرة ثانية.

ان السلام على ارض السلام لم يتحقق بعد لسكان الضفة والقطاع، فاذا كنتم حقيقة تريدون السلام فالسلام موجود لدى منظمة التحرير الفلسطينية وممثليها وقد صرحت بذلك شخصيات كثيرة في الضفة والقطاع وكان آخرهم السيد فيصل الحسيني بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي المسؤول الاول والاخير عن المفاوضات مع دولة اسرائيل. وفي جريدة «القدس» الصادرة في ١٧/١/٨٩ قال السيد شمعون بيرس وزير المالية ان اتفاقيات كامب ديفيد الموقعة بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٨ لا يمكن فرضها على الفلسطينيين وقال ايضا في لقاء مع وفد برلماني من المجلس الاوروبي زار اسرائيل انذاك ان الاتفاقيات التي لا تتضمن سوى تصور لاقامة حكم ذاتي للفلسطينيين في الضفة والقطاع لا يمكن فرضها رغم ارادة احد الاطراف.

واما بخصوص كامب ديفيد فقد مات ودفن بالتراب مع السادات وانتهى ولن يعود مرة ثانية. وان مواطني الضفة والقطاع قالوا اكثر من مرة بأن ممثلهم هو منظمة التحرير الفلسطينية ومسؤوليها وان المماطلة ورفض المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية لا يجدي نفعا ولا يحرز تقدما ولا حلا. لذا اناشد السيد رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شمير وحكومته وزعماء اسرائيل حكومة وشعبا بأن السلام ومفتاح السلام لديكم فتحدثوا مع منظمة التحرير الفلسطينية اذ لا يمكن ان يتم السلام بدون ذلك ولا يمكن ان يتم السلام بدون الانسحاب من الضفة والقطاع وشرقي القدس ولا يمكن ان يتم السلام بدون منظمة التحرير الفلسطينية وأن الاحتلال وأي احتلال عبء كبير وشر ابنما كان وابنما وجد ولا يمكن تحمله ومهما طال لا بد له من نهاية وان السلام لا يتم بواسطة الاحتلال.

● رضا قاسم ريان ـ قراوة نابلس ●

* تهنئة *

الى د. محمد كامل وزوجته بالمولودة الجديدة «دالية». الف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ ام الفحم

* تهنئة حارة *

الى الاخ العزيز الدكتور شوكت قادري بمناسبة اجتيازه امتحانات التخصص النهائية في موضوع طب العائلة. «قدما والى الامام».

عبد القادر وفاطمة قادري

* احلى باقة ورد *

الى مروان محمد عبوشي وخطيبته ليلى بمناسبة الخطوبة «والف مبروك».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ ام الفحم

"الاتحاد" قبل ربع قرن

من أجل وقف مصادرة اراضي الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد يوم السبت الماضي في بيت يوسف الخطيب، عضو المجلس البلدي، اجتماع لاصحاب الاراضي المصادرة في الحي الشرقي، للبحث في امر مصادرة القسم المتبقي من اراضي الحي.

وتكلم في الاجتماع حول الموضوع المحاميان حنا نقارة وعبد الحفيظ دراوشة، وعلى الاثر انتخب المجتمعون لجنة تمثلهم وتواصل العمل ضد هذه الاوامر، وسيقوم اعضاء اللجنة بالتوقيع على عريضة تطالب بالغاء امر المصادرة.

لقد نهبت السلطات اخر ما تبقى للناصرة من ارض عندما صادرت في الماضي ١٢٠٠ دونم.. وتقوم في الناصرة حركة منظمة لمطالبة الحكومة بالغاء اوامر المصادرة والتعهد بعدم مصادرة اراض اخرى.

• • •

المقالات التي تضمنها العدد

■ الوفد الاسرائيلي والقضية الفلسطينية في مؤتمر فلورنسا ـ بقلم: جورج طوبي.
■ «الاتحاد» تلقي ضوءا على تقرير مراقب الدولة الرابع عشر.
■ قصة.. اللوحة والاطار ـ بقلم: محمد دكروب.
■ اسبوعيات.. عبد العزيز ـ (جهينة)

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٤/٢)

جائزة الأوسكار وأرقامها القياسية

* الممثلة كاترين هيبورن رشحت لنيل هذه الجائزة (١٢) مرة وفازت بها (٤) مرات!
* الممثلة غلن كلوز رشحت للأوسكار عن ٦٣٪ من أدوارها ولم تحصل حتى الان على اي اوسكار! *

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ منذ انشاء جائزة الاوسكار في العام ١٩٢٨، اعتبر الحصول على ترشيح لأحد هذه التماثيل المذهبة مكافأة في حد ذاتها وتكريما يسجل في تاريخ الممثل تماما كما يسجل فوزه الفعلي بالاوسكار.

وتتصدر كاترين هيبورن الممثلين الذين حصلوا على اكبر عدد من الترشيحات. فمنذ العام ١٩٣٢ حين بدأت عملها في هوليوود رشحت هيبورن (١٢) مرة وفازت بالاوسكار اربع مرات، كان آخرها عن دورها في فيلم «البحيرة الذهبية» في العام ١٩٨١.

ويلي الممثل البريطاني لورانس اوليفيه كاترين هيبورن بعشرة ترشيحات. وهو يتعادل بذلك مع الممثلة بيتي دايفيس. وحصل كل من اوليفيه ودايفيس على اوسكارين. الاول عن فيلميه «هنري الخامس» (عام ١٩٤٥) و «هاملت» (عام ١٩٤٨)، وكلاهما من اخراجه.. والثانية عن دوريها في «خطيرة» (عام ١٩٣٥) و «جيزيبيل» (عام ١٩٣٨).

الممثلان سبانسر ترايسي وجاك نيكولسون رشحا تسع مرات وفاز كل منهما بالاوسكار مرتين. كذلك كان الامر بالنسبة الى جاك ليمون الذي فاز بالتمثال الذهبي مرتين على الرغم من ترشيحه ثماني مرات. اما الممثلة جيرالدين بايج ففازت بالاوسكار مرة واحدة علما بانها رشحت هي ايضا ثماني مرات.

ونسبيا تبقى ميريل ستريب (التي يكاد عمرها السينمائي لا يتجاوز العشر سنوات) الممثلة التي حصلت على اكبر عدد من الترشيحات (ثمانية) والاوسكارات (مرتان). بيد ان عدم فوزها للمرة الثالثة هذا العام عن دورها في «صرخة في الظلام» حال دون تعادل اوسكاراتها مع كل من انغريد برغمان ووالتر برانن.

جين فوندا حصلت على التمثال الذهبي مرتين من اصل سبعة ترشيحات.. كذلك الامر بالنسبة الى مارلون براندو. لكن بول نيومان الذي رشح سبع مرات ايضا لم يحصل على الاوسكار سوى مرة واحدة. وبالمقارنة يبقى نيومان بعيدا عن ممثلين اخرين مثل غاري كوبر واوليفيا دي هافلاند واليزابيت تايلور وماغي سميث وكلهم رشحوا خمس مرات وفازوا مرتين.

اخيرا وبعد فوزه بالاوسكار هذه السنة عن دوره في «رجل المطر» يصبح داستن هوفمان صاحب اوسكارين من اصل ستة ترشيحات. اما غلن كلوز التي كانت مرشحة هذه السنة لدورها في «العلاقات الخطيرة» فتتمتع بوضع خاص، اذ حصلت على ترشيحات للاوسكار عن ٦٣ في المئة من ادوارها! فبين العامين ١٩٧٩ و ١٩٨٨ صورت كلوس ثمانية افلام رشحت لخمسة منها ولم تحصل حتى الان على اي اوسكارا

□ الأم والصبية □

● بريشة الرسام الفلسطيني اسماعيل شموط ●

(عن مجلة «العربي» الكويتية)

رحيل الممثل الفرنسي برنار بلييه

* حياته الفنية التي تجاوزت نصف قرن وتضمنت نحو ١٥٠ فيلما لم تتوقف الا في الحرب العالمية الثانية بعد أن أسره الألمان *

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ توفي مساء الاربعاء الماضي هنا الممثل الفرنسي برنار بلييه عن ٧٣ عاما. وكان لعب طوال حياته الفنية التي تجاوزت نصف قرن وتضمنت نحو ١٥٠ فيلما ادوارا شديدة التناقض والاختلاف من شرطي الى لص ومن كاهن الى قاض ومن جراح الى سجين.

وفي ٤ آذار الفائت تلقى برنار بلييه من يد ميشال سيرو جائزة سيزار فخرية لمجمل حياته السينمائية. وكان لصورة هذا الممثل المتقدم في السن تأثيرا كبيرا في نفوس المشاهدين وقد نحل ووهن.

ولد برنار بلييه في ١١ كانون الثاني ١٩١٦ في بوينس ايرس (الارجنتين) اذ كان والده وهو عالم احياء في معهد باستور يقوم بمهمة في الارجنتين. وعادت عائلة بلييه الى فرنسا بعد عامين.

دخل برنار الشاب مدرسة كوندورسيه الثانوية وكان يحلم بالصعود الى خشبة المسرح. تسجل في دروس جوليان بيرتو لكنه فشل ثلاث مرات في امتحان معهد الكونسرفاتوار. وقبل اخيرا كطالب حر في دروس لوي جوفي وتمكن من كسب مودة الممثل الكبير الذي قال له «أنت ستبدأ حياتك الفنية في الخمسين».

لعب بعض الادوار الصغيرة في المسرح لكن حياته السينمائية لم تبدأ الا عام ١٩٣٧ في فيلم «ثلاثة ستة تسعة» بادارة المخرج ريمون رولو. كذلك ظهر في السنة ذاتها في ستة افلام اخرى من بينها «غريبوي» لمارك اليغري و «التيتود ٣٢٠٠» لجان بونوا ليفي وماري ابيشتاين.

واوقفت الحرب العالمية الثانية حياته الفنية اذ اسره الالمان. لكنه تمكن من الفرار وعاد الى باريس حيث التقى كريستيان جاك الذي منحه دورين مهمين في فيلمي «لا سيمفوني فانتاستيك» و «كارمن».

وكشف فيلمان هما «كي دي زورفيفر» لهنري جورج كلوزو و «ديدي دانفير» لايف اليغري للجمهور الكبير لدى تحرير فرنسا موهبة برنار بلييه المتعددة الوجوه.

وكانت عندها بداية قصة حب طويلة بين الكاميرا وهذا الممثل الذي تمكن من لعب ادوار العاشقين التعساء والازواج المخدوعين والانذال الاشقياء واللصوص الخطيرين بالمهارة ذاتها.

وتبرز بين افلامه الكثيرة افلام مميزة منها «فندق الشمال» لمارسيل كارني (عام ١٩٣٨) و «قبل الطوفان» لاندري كايات (١٩٥٣) و «ماري اوكتوبره» لجوليان دوفيفييه (١٩٥٨) و «لو كاف سو رويف» لجيل غرانجييه (١٩٦١) و «لي تونتون فليتغور» لجورج لوتنر (١٩٦٣، وهو من اهم افلام بلييه) و «لو ديستري» لبيار ريشار (١٩٧٠) و «كالموس» و «بوني فروا» وهما فيلمان مثلهما عام ١٩٧٥ و ١٩٧٩ بادارة ابنه بيرتران بلييه.

ومثل برنار بلييه الذي كان يحظى بنجاح كبير في ايطاليا حوالي ثلاثين فيلما في هذا البلد منها «الغريب» للمخرج لوتشينو فيسكونتي (١٩٦٧) و «الحرب الكبرى» (عام ١٩٥٨) و «اصدقائي الاعزاء» (عام ١٩٧٥) وهما لماريو مونيتشيلي و «العائلة» للمخرج اتوري سكولا عام ١٩٨٦.

وكان برنار بلييه المولع بتدخين الغليون وبالمأكولات الطيبة ممثلا مسرحيا ممتازا. وحقق نجاحا ساحقا بصورة خاصة في مسرحية «لو نومبريل» لجان انوي وذلك طوال ثلاث سنوات متتالية (١٩٨١ الى ١٩٨٣).

وكان الممثل الكبير الراحل يؤكد «مهنتي هي بهجة حياتي. لن اذهب ابدا الى الاستديو كما يذهب الناس الى المكتب. ابغض العطلات».

بمناسبة عيد الام

احنا الآباء..

● زجل: بديع خليف ●

ما في عدل وانصاف
بدنا نزعل وخايفين
مع انه شي يزعل
وين المساواة وين
وتناسين افضال الاب
تعب وسهر وعتالة
وربنا بالانجيل والقرآن
وانا والند وشاهد
اللي حاكمنا ظالمنا
ربنا على الظالم

احنا الاباء مظلومين
يقولوا عنا زعلانين
وبيكفر وبيطلع الدين
باللي بهالعيد محتفلين
ولولاء ما كنتوا موجودين
لا حدا ولا مشكورين
قال احترموا الوالدين
عالتمييز بين الاثنين
وشكرانا نرفعها لمين
قولوا معايا امين. امين

«المخدرات»



● كلمات: غازي ابو بكر ●

آفة ولا كل الآفات — مصيبة حلّت علينا
اسمـ المخدرات — منها الله ينجينا

ياما خربوا كثير بيوت — ياما عالم عم بتموت
وانا نايم فايق مقوت — من الوضع اللي حوالينا

هالشباب بين الزوايا — تا ينسوا كل القضايا
بتتحطم معهن — صبايا

يلا نصرخ يلا ننادي — وعلى هالجاني نكون القاضي
عالمخدر انتفاضة — ويبقى الحل بأيدينا

(عكا القديمة)



[illegible]

● الحب مبدأ كل شيء، ونهاية كل شيء، وسبب كل شيء!
([illegible])

● [illegible]

● الحب لا يحتاج الى [illegible]

● الحب [illegible]

● [illegible]

([illegible])

صندوق العجب

■□ مزارع يقتل ستة اشخاص وينتحر!

● لوغو (اسبانيا) ـ «و.ص.ف» ـ اقدم مزارع من قرية تقع قرب لوغو، شمال غرب اسبانيا، في نهاية الاسبوع الماضي على قتل ستة اشخاص، واصاب ستة اخرين بطعنات سكين ثم انتحر باحراق نفسه حسب ما علم من مصادر الشرطة!

ووقعت هذه الاحداث في قرية سوريبا حيث ينظر الى المزارع بولينوا فرنانديز فاسكويز الذي يبلغ من العمر ٦٤ سنة على انه مختل عقليا.

وفي التفاصيل ان مناقشة دارت بين المزارع وبين بعض جيرانه بشأن نبع مياه.. وفجأة دخل منزله وعاد بعد قليل وهو يمسك سكينا ضخما يستخدمه في ذبح خنازيره، ومن غير ان يقول كلمة واحدة او يهدد، طعن بالسكين كل من صادفه في طريقه. وعندما قفل عائدا الى منزله كان ستة اشخاص توفوا متأثرين بجروحهم ونقل ستة اخرون الى المستشفى.

وبعد قليل شب حريق في منزل بولينوا. ويرجح ان يكون هو نفسه الذي اشعله. وعندما خمد الحريق عثر على جثته متفحمة تماما بين الانقاض.

■□ الفتى المولع بالسيارات ـ «يستعير» من الكاراجات!

● اوقفت الشرطة في شوارع مدينة البي الفرنسية فتى في الرابعة عشرة (!!) وهو يقود سيارة مسروقة.. الفتى الذي لم يرتكب مخالفة سوى انه لم يكن يحمل رخصة قيادة، اعترف انه «استعار» ٢٥ سيارة حتى الان لاشباع هوايته في القيادة! والشرطة التي يبدو انها لا تستسيغ هذا النوع من الهوايات حولته الى محكمة الاحداث..

■□ رجل ألماني غربي يقتل اربعة من اقاربه وينتحر!

● بادربورن (المانيا الغربية) ـ «و.ص.ف» ـ قتل رجل اربعة من اقاربه ثم انتحر في اواسط الاسبوع الماضي عندما هاجمت الشرطة المنزل الذي لاذ به بالقرب من بادربورن في شمال المانيا الغربية، وفق ما اعلنت الشرطة والنيابة.

وأفادت العناصر الاولى للتحقيق ان سبب هذه المأساة العائلية يبدو خلافا غامضا بشأن ميراث.

وأوضحت الشرطة ان منفريد بيكر (٥٤ عاما) قتل حماه جوزيف كروبيت (٩٢ عاما) في اوسدورف بقضيب حديدي، ثم استقل سيارة ومعه زوجته وابنته الى قرية غرونتشتاينهايم على بعد ٣٠ كم. وهناك اقتحم منزل شقيق زوجته وكان به الزوجان واطفالهما الثلاثة ومن بينهم اثنان في سن صغيرة.

وأبلغ احد افراد الأسرة والجيران الشرطة التي حاصرت المنزل وبدأت مفاوضات شاقة مع القاتل الذي احتجز افراد الاسرة الخمسة كرهائن لساعات عديدة علاوة على زوجته وابنته.

وقال الشهود ان طلقات نارية عديدة اطلقت قبل ان تقرر فرقة مسلحة خاصة من الشرطة مهاجمة المنزل قبيل منتصف الليل.

واطلق رجال الشرطة قنابل يدوية من النوع الذي يغشي البصر وانقذوا الطفلين الصغيرين وهما في الرابعة والثانية والنصف من العمر واتضح لهم ان القاتل انتحر لتوه ببندقيته بعد أن قتل صهره وزوجته وابنتها.

■□ السيارة بحاجة للبنزين.. وكذا السائق!

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ افاد مصدر طبي هنا ان سائقا يبلغ من العمر ٤٩ عاما حطم الرقم القياسي المسجل في فرنسا في نسبة تناول الكحول، اذ وجدت في دمه كمية من الكحول تبلغ ٥،٨٩ غراما في الليتر الواحد من الدم مقابل نسبة ٥،١٨ غراما كانت سجلت سابقا!

والسائق صاحب الرقم القياسي هذا يدعى فرنسوا باهو، وهو موظف في شركة سكك الحديد الفرنسية وكان أخضع للاختبار في سيرميزلي بين (لي منطقة المارن شمال فرنسا)، وقد غرم بوقف العمل باجازة القيادة الخاصة به بانتظار ان تتخذ المحكمة بحقه عقوبات قضائية.

ويعتبر وجود نسبة ٥ غرامات من الكحول في الليتر الواحد من دم الانسان البالغ المتوسط الوزن معادلا لاستهلاك زجاجة كاملة من الويسكي او خمسة ليترات من النبيذ حسب ما اوضح مصدر طبي.

من نوادر جحا

لولا نصيحة الصديق لقام الشمندر على رأسي

● اقام تيمورلنك السفاح بعد ان وقعت بينه وبين السلطان بيلديرم بايزيد خان وقعة انقرة المشهورة، مدة في مدينة آق شهر وكان لجحا عند تيمورلنك مقام وحظوة ولهذا السبب سلمت المدينة من النهب والسلب وقتل الانفس وجميع المظالم التي عرف بها تيمورلنك حيثما وطئت قدماه.

ومن بعض نوادر الشيخ من ذلك الظالم انه اراد ان يهديه يوما ثلاثة اجاصات في غير اوانها فوضعها في صينية وحملها قاصدا مقر تيمورلنك. ولما كان في طريقه كانت الاجاصات تتدحرج على الصينية فقال لها الشيخ اهدئي مكانك والا اكلتك. ولكن الاجاصات كانت تتابع دحرجتها على الصينية كلما خطا جحا خطوة فلم يكن منه الا ان اكل اثنتين انتقاما وأبقى على الثالثة التي سر بها تيمورلنك سرورا عظيما واعطاه لقاء ذلك جائزة كبيرة.

ولم تمض ايام حتى قاده الطمع بالجائزة ان يحمل لتيمور سلة شمندر، وبينما هو في الطريق لاقى صديقا له فنصحه بان يستبدل الشمندر بتين لأنه الطف واليق، فراقت هذه الفكرة لدى صاحبنا وأسرع الى السوق فاشترى سلة من افخر انواع التين وقدمه الى تيمور، ولكن الهدية لم ترق في عين الظالم وخيل له ان جحا يهزأ به فأمر غلمانه ان يلصقوا التين على رأسه ضربا وعلى وجهه فصدعوا لأمر سيدهم.

ولكن جحا كان كلما اصابته تينة يقول بصوت خافت «الحمد لله والشكر لله على لطفه واحسانه» فسمعه تيمور فقال له وعلام تحمد الله وانت تتلقى هذه الضربات؟ قال: احمده على رفقه بي ورحمته لأني كنت اتيا بسلة من الشمندر ولكن احد اصدقائي اشار علي ان أرجع به واقدم عوضا عنه سلة من التين فان هذه الفاكهة انسب واطيب ففعلت ولو لم اسمع نصيحة ذلك الصديق لقام الشمندر على رأسي مقام التين فشجه وعلى عيني ففقأها وعلى انفي فكسره فكيف لا احمد الله على هذا التوفيق الغريب.

* تهنئة *

الى العزيزين ابراهيم وانتخاب المصري بمناسبة الزواج. الف مبروك و«بالرفاء والبنين»

العم ابو هشام والعائلة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«معليه حجليل ـ موشاف معونة»
اعلان عن تسهيل

تعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، بلوك ١٨٧١٨ قسيمة ٢٥، قرية يانوح اعطي تسهيل في خط البناء الامامي ٣ م بدلا من ٢،٨٠ م. يمكن تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان، للجنة المحلية ـ معليه حجليل ـ «موشاف معونة».

يعقوب يعقوب ـ رئيس اللجنة

على الشاشة الصغيرة
الاثنين ـ ١٩٨٩/٤/٣

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ برنامج مسابقات علمي من تقديم الكوميديان دودو طوباز
٢٠،٣٠ ـ برنامج غنائي عبري
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ ـ المسلسل البريطاني الكوميدي «نعم، سيدي، رئيس الحكومة»
٢٢،٠٥ ـ البرنامج المحلي «هذا الوقت»
٢٢،٥٥ ـ المسلسل الامريكي «محامو ال. اي.»
٢٣،٤٥ ـ الاخبار الليلية والملحق الرياضي «نصف زاوية»

* احر التهاني *

الى ابراهيم عيسى حصري وعروسه انتخاب بمناسبة الزواج. الف مبروك و«بالرفاء والبنين».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ ام الفحم

* اجمل باقة ورد *

الى الفت جبر وخطيبها باسم بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و«العقبى للفرحة التامة».

فريد شقير وماجد شقير

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال تنظيم محلي ـ اللد
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية محلية

نعلن بهذا حسب المادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز، اقرت بموافقة وزير الداخلية، تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: «خارطة رقم ل د/٣٥٠».

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنهم:

المكان: اللد، شوارع: «بوروخوف»، «ساهل»، «نحوشتن»، «كتسلسون»

اجزاء قسائم بلوكات: ٣٩٥٨، ٣٩٦٠، ٣٩٦١، ٣٩٦٢، ٣٩٦٣، ٣٩٦٤ وجزء من بلوك ٤٠١٦.

اهم اهداف الخارطة:

تحديد هدف الارض وتقسيم الارض لاحواض بناء لاهداف مختلفة. تغييرات في شبكة الطرق. تقدير نهائي وتقسيم حسب موافقة اصحاب الملكية حسب الفصل (ز) من القانون. تقرير تصميم داخلي للابنية وفقا لخارطة البناء المرفقة، اصدار تعليمات بخصوص هدم الابنية القائمة.

الاعلان حول ايداع الخارطة نشر في مجلد النشرات رقم ٣٥٧١ صفحة ٢٤٨٠ بتاريخ ٨٨/٧/١٣.

الخارطة المذكورة بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ اللد.

كل معني يحق له الاطلاع عليها في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

دوف شايش ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

حكايات من تراثنا العربي

المساواة بين الخصمين

● قيل أن خادما من وجوه خدم المعتضد[1] بالله تقدم الى يوسف[2] بن يعقوب في حكم، فارتفع الخادم على خصمه فزجره الحاجب عن ذلك فلم يقبل، فقال له أبو يوسف: قم! أتؤمر أن تقف بمساواة خصمك فتمتنع؟! يا غلام ائتني بعمر بن ابي عمر النخاس[3] فانه ان قدم علي الساعة أمرته ببيع هذا العبد وحمل ثمنه الى أمير المؤمنين.

ثم ان الحاجب اخذ بيده حتى اوقفه بمساواة خصمه.

فلما انقضى الحكم رجع الخادم الى المعتضد وبكى بين يديه واخبره بالقصة فقال له: لو باعك لأجزت بيعه ولم أردك الى ملكي، فليست منزلتك عندي تزن رتبة المساواة بين الخصمين في الحكم، فان ذلك عمود السلطان، وقوام الأديان.

(١) المعتضد بالله: من خلفاء الدولة العباسية. ولد ونشأ ومات في بغداد. وكان عارفا بالادب موصوفا بالحلم الا في موضع الشدة.
(٢) ابو يوسف بن يعقوب بن ابراهيم (١١٣ ـ ٢٨٢ هـ/ ٧٣١ ـ ٧٩٨ م): صاحب الامام ابو حنيفة. كان فقيها علامة. ولد بالكوفة وولي القضاء ببغداد وهو اول من دعي «قاضي القضاة» في الاسلام.
(٣) ـ النخاس: بائع الدواب والرقيق.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٧٠) * * *

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■									■
٢										
٣			■					■		
٤			■	■			■	■		
٥			■		■	■		■		
٦			■		■			■		
٧			■					■		
٨			■		■			■		
٩										
١٠	■									■

● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار ـ الطيرة ●

أفقي:
١ ـ قرية فلسطينية محتلة
٢ ـ مخيم فلسطيني + يحترم
٣ ـ حرف جر ـ مرنا ـ بواسطتي (معكوسة)
٤ ـ يشاهد (مجزومة) ـ أبصر (مجزومة) ـ متماثلان
٥ ـ لا (بالانجليزية) ـ سحب
٦ ـ حرفان متشابهان ـ خاصته ـ عشرة (بالانجليزية ومعكوسة)
٧ ـ احد الوالدين ـ منزلي ـ يتبع (مجزومة)
٨ ـ حيوان اليف (معكوسة) ـ متماثلان ـ وشى
٩ ـ اديب فلسطيني راحل
١٠ ـ ممثلة مصرية قديرة (معكوسة)

عمودي:
١ ـ مخلص + من الطيور (معكوسة)
٢ ـ مخيم فلسطيني + يتكلم باسهاب (معكوسة)
٣ ـ طوى ـ حرف نصب
٤ ـ طعام ـ مدينة فلسطينية محتلة (معكوسة) + حرف تسويف
٥ ـ عليلا ـ قصة (معكوسة)
٦ ـ أمر ـ خصم
٧ ـ أنتفض (معكوسة) ـ يقطن في احدى القارات (معكوسة)
٨ ـ من الأطراف (معكوسة) ـ أدرك (مجزومة)
٩ ـ احد البحار (معكوسة) + مدينة فلسطينية محتلة + عمر (معكوسة)
١٠ ـ حرف قسم + مخترع التلفزيون

* * * حل لغز رقم (٢٦٩) * * *

أفقي:
١ ـ زمزم ـ حليب
٢ ـ هون ـ بط
٣ ـ ين ـ يهاب
٤ ـ أب ـ مجرم ـ مل
٥ ـ يلف ـ جان ـ حر
٦ ـ ايضا
٧ ـ أزل ـ جي
٨ ـ ما ـ بروح ـ حم
٩ ـ يقل ـ حب ـ مفر
١٠ ـ تلهو ـ مدرج

عمودي:
١ ـ زنوبيا + أمين
٢ ـ موناليزا + قل
٣ ـ هز ـ فضل ـ له
٤ ـ يم
٥ ـ حجاب ـ جرب
٦ ـ طهران + نوح
٧ ـ بين ـ أح
٨ ـ لا ـ مد
٩ ـ مر ـ يعفر
١٠ ـ بيت لحم ـ مرج

نشاطات مكثفة في قطاع كفر ياسيف للشبيبة الشيوعية على شرف المؤتمر التاسع لمنطقة عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تستعد الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا لعقد مؤتمرها التاسع في ٢١ ـ ٤/٢٢ والذي سيفتتح بمسيرة تنطلق من المكر وتنتهي بمهرجان شعبي في قرية جديدة.

فقد جرى يوم امس الاول السبت ٤/١ لقاء سياسي، في دار الصداقة في كفرياسيف، مع نديم موسى، حول تاريخ الشيوعيين في منطقة عكا، وأسهب في الحديث عن كفاح الحزب خاصة ضد الحكم العسكري ولالغاء سياسة التمييز ومصادرة الارض.

وقدم في اليوم نفسه ابراهيم مالك، رئيس تحرير مجلة «الجديد»، محاضرة حول التحولات العميقة الجارية في الاتحاد السوفييتي، البريسترويكا.

وجرى يوم امس الاول، السبت، لقاء بين فتيات من قريتي المكر ودنون، حيث شرحت فتيات دنون عن الواقع في قريتهن. وجرى التأكيد في اللقاء على اهمية تجند الفتاة في العمل السياسي.

وبعد اللقاء، توجهت الفتيات من القريتين الى منطقة الكابري للتعرف على المنطقة وزرن قرية الغابسية المهدومة.

من جهة اخرى تشتد المنافسة بين فروع الشبيبة في المنطقة لتحقيق الاهداف الموضوعة على شرف المؤتمر التاسع للمنطقة خاصة في جمع الاشتراكات لمجلة «الغد» وزيادة النشاطات السياسية.

اسبوع كامل من النشاطات في ثانوية سخنين يتوج باحتفال يوم الطالب

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ عاشت مدرسة سخنين الثانوية، يوم الخميس الاسبق، ساعات جميلة تخللتها الكلمة والاغنية والقصيدة والتمثيل. وقد كان ذلك الاحتفال تتويجا لاسبوع من النشاطات، استدعى فيه مجلس الطلاب عددا من المحاضرين المتخصصين في شتى المجالات، السياسية، والادبية والاجتماعية والصحية والفنية والثقافية وعلى رأسها محاضرة عن يوم الارض قدمها رجا خطيب، وقدم د. محمود ميعاري محاضرة عن القضية الفلسطينية.

وقد افتتح الاحتفال وتولى عرافته الطالبان سمر غنطوس واياد طربيه، وكان اول المتحدثين الاستاذ محمد حيادري، مدير المدرسة، حيث رحب بالحضور من رئيس واعضاء السلطة المحلية ولجنة الاباء والاهالي. واشاد السيد حيادري بوعي الطلاب وبالجو الدمقراطي الذي ساد عملية انتخاب الهيئات «التي قادت هذا العمل».

ثم تحدث «مدير المدرسة» الطالب خالد شواهنة، الذي حيى باسم الطلاب «المناضلين ضد الاحتلال، وخاصة السجناء منهم» واضاف: «ان دولة الظلم ساعة واما دولة الحق فالى قيام الساعة».

وتلاه الطالب حاتم ابو يونس، رئيس مجلس الطلاب، الذي افرد تحية خاصة للمرأة، ثم نوه بالنشاطات التي نظمها مجلس الطلاب، واهاب بجمهور الطلبة ان ينخرطوا في مسيرات يوم الارض الخالد، داعيا اياهم الى الالتزام بقرارات وتعليمات الهيئات التمثيلية «التي تقود نضال جماهيرنا وعلى رأسها لجنة الدفاع عن الاراضي، تلك الهيئات التي اثبتت جدارتها في القيادة».

وبينما كانت تتطاير البالونات الملونة في سماء الاحتفال، قامت مجموعة من الطلاب بتوزيع باقات الورد على الحاضرين، ولم تنقطع الات التصوير عن التقاط الصور التذكارية.

اما البرنامج الفني فقد اشترك فيه الطلاب عاطف كامل علي وروضة غنطوس وراغدة ميعاري وانور الحاج ونجاة سيد احمد، حيث قدموا بعض الاغاني. والقت الطالبة سمر ابو ريا قصيدة من تأليفها.

ومما لفت النظر اشتراك ممثلين من «المسرح الاخر» عنات ويوفال وخالد ابو علي، فقدموا مقطعا تمثيليا هزليا، وقدمت الفرقة المسرحية للمدرسة تمثيلية «ثلاثة ربس»، واختتم يوم الطالب ببعض الالعاب الرياضية، وقد ترك اكبر الاثر في النفوس لما ساده من جو الالفة والتآخي الذي يميز سلوك طلابنا بشكل عام.

تفاصيل التعذيب البشع الذي مارسته شرطة عكا مع شابين من المكر بهدف ابتزاز اعترافات!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «الاعتراف للمحقق فضيلة وواجب وطني لكي لا تموت».

هذا الشعار مكتوب باللغة العربية ومعلق في غرفة التحقيق في مركز شرطة عكا. ولمن لا يستطيع ان يتخيل مدى بشاعة التعذيب الذي يمارس ضد المعتقلين العرب، نورد فيما يلي صورة عما يجري وذلك استنادا لما رواه الشابان: قصي ابو عيشة وخالد دسوقي، وهما في التاسعة عشرة والنصف من العمر، اعتقلا في حوالي التاسعة من صباح يوم الثلاثاء، ٣/٢٨ بينما كانا نائمين.

في حوالي التاسعة من صباح يوم الثلاثاء حضر سبعة افراد من شرطة عكا، الى بيت قصي ابو عيشة، وسأل احدهم والده عنه، فأجابه بأنه نائم ماذا تريد منه؟ فأجاب الشرطي: سنسأله سؤالا. ولكن ما هي إلا لحظات وإلا بالشرطي يضع الاصفاد في يديه دون ان نعرف ما التهمة. كما أفاد والده ابو العبد.

وقال قصي، شارحا ما جرى له: «كنا خمسة عندما اعتقلونا. لم يأخذونا مباشرة الى مركز شرطة عكا وانما طوفونا في شوارع المكر، وليس هذا فحسب، انما اخذوا بتحرير المخالفات للسائقين في القرية وللمارة. فحرروا مخالفة لاحد الناس بمبلغ ٢٢ شاقلا لانه رمى عقب سيجارته على الارض!!وحرروا مخالفة للمحامي هاشم خطيب، بتهمة عدم وجود سلة للمهملات في سيارته!! وفي مركز شرطة عكا، اوقفوني بشكل مهين، حيث امروني ان اقف ووجهي الى الحائط ويداي الى الاعلى. وبدون توجيه اي سؤال بدأوا بضربي على جميع انحاء جسدي. وسأل احد افراد الشرطة ويدعى سويسا زميله: هل توجد بساطير كفاية؟ فأجابه توجد، وطفق يضربني بشدة. بعد وجبة الضرب، ارني نموذجا مكتوب فيه: انا كتبت شعارات وعلقت علم فلسطين. وطلب مني ان اوقع عليه، فرفضت بشدة. فأخذني الى المحقق وعندما رفضت التوقيع طفق يضربني بالهراوة. وعندما رفضت التوقيع طلب المزيد من افراد الشرطة الذين تناوبوا على ضربي. واسمعوني اقذع الشتائم لاهلي وللعرب وللحزب الشيوعي. وقال احدهم: لازم تهج على السعودية، فما لكم هنا؟ بعد ذلك أخذوني الى غرفة خالية وقال لي سويسا: استطيع ان اساعدك بشرط ان تعترف او ان تتعاون معنا!! رفضت ذلك فأحضر عصا كسرها على جسدي. ونادى زميله الذي مسك يداي وطفق سويسا، يضربني على اصابعي بهدف الاعتراف!! ارجعوني الى المحقق فرفع امامي ورقة لم استطع قراءة مضمونها وادعى المحقق: انها تحوي اسماء الذين رأوني اكتب الشعارات وارفع العلم. فرفضت ذلك. وقلت احضر الذي رآني الى هنا. واستمر التحقيق اكثر من ثلاث ساعات. وعندما لم اعترف اخذوني الى غرفة الاعتقال. فدفشني احدهم على خزانة حديدية بقوة مما ادى الى اصابتي في رأسي وسال دمي. وعندما اخذوني الى مدير المحطة لكي اوقع على امر الاعتقال، بصق هذا في وجهي!! وسألني: هل انت عضو حزب؟ قلت: لا. فبدأ بمحاولة اقناعي بعدم التعاون مع الشيوعيين. وقد اطلق سراحي في الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء، ٣/٢٩ بكفالة ومنعني من الخروج من البيت في يوم الارض».

واما خالد دسوقي، فروى ما يلي: «كنت نائما عندما داهموا البيت. ولم يكتفوا باعتقالي انما اعتدوا على ضيف من الناصرة كان نائما عندنا وذهب ليرتدي ثوبه بعد ان خرج من الغرفة ليرى ماذا يدور في الخارج. فناداه احدهم لماذا ركضت هل انت خائف؟ وطفقوا بضربه!! وفي مركز شرطة عكا، ونفوا يداي خلف ظهري وتناوبوا على ضربي حوالي نصف ساعة دون توجيه اية تهمة. واحضر الشرطي المدعو سويسا، ابرة طويلة وقال: هل تراها جيدا؟ وما كان منه إلا ان وخزني بها بشدة في ذراعي!! وقال: كيف انا معك؟ فقلت له: قبضاي ولكنك لا ترهبني. وبعد الضرب قرأ لائحة الاتهام وهي: كتابة الشعارات ورفع العلم الفلسطيني على المسجد وتنظيم خلية ارهابية وحيازة مواد تحريضية. ورفضت التهم جملة وتفصيلا. وعندما رفضت التهم ازداد نوع التحقيق سوءا. فبطحوني على الارض وبدأوا برفشي وباعدوا ما بين رجلاي وضربني احدهم على العضو التناسلي، فشعرت ان الدنيا دارت بي ودخت. وبعد الضرب المبرح احضر دلوا مليئا بالماء الاسن ودلقه على وجهي، وبعد ذلك قال اعترف وستطلق سراحك. فقلت طيب!! فنادى باعلى صوته على المحققين تعالوا خالد سيعترف!! وسأل احدهم بماذا تعترف؟ فقلت لم أر شيئا. فجن جنونهم وطفقوا بضربي. وهددوني بالضرب بواسطة الكهرباء. وقد غطوا رأسي بقميصي وتناوبوا على تسديد اللكمات الى بطني. وفي يوم الاربعاء، ٣/٢٩ اخذوني الى المدعو دافيد، وبدأ يسألني الاسئلة الاستفزازية عن الحزب مع توجيه الشتائم الى عدد من رفاق الحزب في المكر وانهم هبلان. وقال لي: نحن نعرف انك لم تكتب الشعارات ولم ترفع العلم انما حبستاكم حتى نتسلى عليكم لاننا اليوم «فاضين»! وقال دافيد ايضا: الذين فسدوا عليك هم: اياد خطيب وفهمي عباس ونبيل شيبي وماجد صلاح. فقلت له ان كل الذين ذكرتهم غير موجودين في المكر فهم يتلقون الدراسة خارج البلاد وفهمي عباس يعمل في جنوب البلاد!! فقال دافيد: اسمع نحن الدولة الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط وهناك اهمية لتعاونك معنا ومن يتعاون معنا تسهل له الامور. وإلا سيصيبك كما أصاب سهيل مرعب من عكا، فقد شللنا يده!! وعندما لم اعترف بشيء وضعوا يداي على الطاولة وطفقوا يضربون على الاصفاد ومع كل ضربة كانت الاصفاد تشد على يداي حتى لم يعد باستطاعتي مسك اي شيء فيهما. وبعد انتهاء الضرب لم أستطع السير فتناولني احدهم شلوطا من اعلى الدرج فتدحرجت الى اسفله. وليس هذا فحسب فقد صادروا جواز سفري وحتى الان لم يرجعوه رغم مطالبتي بذلك بهدف منعي من السفر الى الخارج للتعليم».

وفي صباح يوم الجمعة ٣/٣١ أطلقوا سراح خالد، وعندما التقى مراسلنا الشابين، رأى بأم عينيه آثار الضرب ما زالت واضحة على جسديهما ورأسيهما.

وقال والد قصي لمراسلنا تعقيبا على ذلك: «ان حماة القانون هم الذين ينتهكون القانون».

□ تصحيح خطأ □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الخبر عن فرض غرامات مالية من جانب محكمة الصلح في الخضيرة على احد عشر مواطنا عربيا بذريعة «البناء غير المرخص»، الذي ظهر في «الاتحاد» امس الاحد (٤/٢)، نشر خطأ أن المواطنين المذكورين هم من الطيبة والصحيح انهم من باقة الغربية.

ولذا اقتضى التنويه.

□ تنويه □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع خطأ مطبعي مؤسف في الخبر حول تأبين المناضل الشيوعي محمد مصاروة، الذي ظهر في «الاتحاد» امس، في صياغة الفقرة الاخيرة منه.

والصحيح ان نجل الفقيد اختتم قائمة المتحدثين وشكر، باسم عائلة حسنين ومصاروة، لجنة التأبين والخطباء وجميع الحاضرين.

وعليه اقتضى التنويه.

الاحتفال بيوم الطالب في مدرسة عرابة

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ احتفل في مدرسة عرابة الثانوية، يوم الثلاثاء الماضي بيوم الطالب حيث تسلم الطلاب ادارة المدرسة ومؤسساتها المختلفة وقاموا بتدريس حصتين تعليميتين وأظهروا من خلال ذلك مسؤولية فائقة.

اما المهرجان الاحتفالي فقد بدأ في الساعة العاشرة حيث احتشد جمهور غفير من اهالي القرية اضافة الى الطلاب والمعلمين. افتتح الاحتفال وتولى عرافته كل من انصاف نعامنة وامينة نعامنة وعلاء ياسين.

بدأ البرنامج بكلمات كانت اولها للسيد محمد عبري نصار، رئيس المجلس المحلي السابق، فهنأ الطلاب بيومهم وحيا الامهات في عيدهن المصادف في اليوم ذاته. وقد قام بتقييم دور المدرسة الثانوية في صنع رجال المستقبل وتمنى للرئيس الجديد ان ينجح في عمله بعد تسلم منصبه في العمل من اجل المصلحة العامة.

واشار الرئيس في كلمته الى الانجازات التطويرية خلال مدة رئاسته وخاصة في مجال التعليم وبناء المدارس.

اما الكلمة الثانية فكانت لرئيس مجلس الطلاب، الطالب ايهاب سعدي، من الصف الحادي عشر «أ» فاعتز بدور الطلاب في ترسيخ الهوية الثقافية والقومية في هذه البلاد. وأكد هذا الدور من خلال ما يلعبه الطلاب عامة في نضالات شعبهم القومية واليومية وابرز دور الطلاب الى جانب غيرهم من قطاعات الجماهير العربية في انجاح الاضراب العام في يوم الارض.

هذا وقام بتلخيص انجازات مجلس الطلاب من نشاطات ثقافية ورياضية. وشكر في نهاية كلمته كل من ساهم في انجاح هذا المهرجان.

ثم تكلم الاستاذ قاسم طربيه، احد مركزي التربية الاجتماعية فقدم تحية خاصة الى الطلاب باسم الهيئة التدريسية في المدرسة وأشار الى اهمية واستقلالية عمل الطلاب في النشاطات المختلفة.

بعد هذه الكلمات بدأ البرنامج الفني من قبل الطلاب، فقدمت الطالبة انصاف نعامنة اغنية من كلمات الاستاذ قاسم طربيه. اما الاغنية الثانية فكانت للطالب هلال حطيني موجهة الى الام وموقعها الهام في الاسرة والمجتمع، وقدمت الطالبة سهير خريوش اغنية «عالحدود» لمارسيل خليفة.

اما الفقرة الثانية فكانت «دبكة شعبية» قدمتها فرقة الدبكة المدرسية. وقد حظي الشعر بفقرة هامة، اذ قدمت الطالبة احلام خريوش قصيدة من انتاجها واغنية الدائرة الوطن». ثم قدم الشاعر د. فاروق مواسي ثلاث قصائد من شعره عن شعبنا العملاق. وقد شكره الحضور على هذا الاسهام الكبير في يوم الطالب وعبروا عن تقديرهم له ولشعره.

وكان مسك الختام توزيع الجوائز على الطلاب المتفوقين والذين معدل علاماتهم لا يقل عن ٨٥٪ (وقد بلغ عددهم ٧٠ طالبا وطالبة) قدمها مجلس عرابة المحلي.









● حطام المنازل التي هدمتها قوات الاحتلال في بيت امر وحلحول صباح يوم (١٤) آذار ١٩٨٩. ويظهر في احدى الصور العجوز حسن اسماعيل مرغب (٩٠ عاما) وهو يلتحف بطانية لتقيه شر البرد. وتبدو في صورة اخرى زوجته، مع اثنتين من حفيداتها، وهي تحمل نعجة حديثة الولادة نفقت تحت انقاض المنزل ●

(خاص بمكتب «الاتحاد» ـ القدس. تصوير: عصام ابو عياش «منصور»)

■ أسعد تلحمي ■

نيوزلندا فاجأت استراليا (٢:صفر)

● فاز منتخب نيوزلندا بكرة القدم، فجر امس الاحد، على منتخب استراليا بهدفين للاشيء، سجلهما مالكولم دنفورد وبيلي رايت وذلك في المباراة التي جمعت بينهما في اوكلاند ضمن الدور الثاني من تصفيات كأس العالم لمجموعة اوقيانيا.

واستقبل اعضاء المنتخب الاسرائيلي الذين شاهدوا المباراة بارتياح تام النتيجة خاصة وانهم يرون في المنتخب الاسترالي المنافس الاقوى لاحتلال المرتبة الاولى في هذه المجموعة.

وتعتبر هذه النتيجة مفاجئة خاصة وانها المرة الاولى التي يفوز بها المنتخب النيوزلندي على نظيره الاسترالي اذ سبق ان انتهت المباريات الاربع السابقة التي جمعت بين الفريقين في اوكلاند بالتعادل.

ولا تزال استراليا تتصدر المجموعة برصيد ٣ نقاط من ٣ مباريات تليها اسرائيل برصيد مماثل من مباراتين ثم نيوزلندا برصيد نقطتين فقط.

وسيلعب المنتخب الاسرائيلي، الاحد القادم، مباراته امام نيوزلندا وفي الاحد الذي يليه سيلعب في سيدني امام منتخب استراليا ويحتاج المنتخب الاسرائيلي الى ثلاث نقاط لضمان تصدره المجموعة او الى نقطتي تعادل، واحدة في كل مباراة.

■ الدوري الايطالي:

خطوة اخرى. لانترناتسيونالي نحو اللقب

● روما ـ «و.ص.ف» ـ خطا انترناتسيونالي ميلانو خطوة جديدة نحو الفوز ببطولة ايطاليا لكرة القدم بعد فوزه على كومو ٤ ـ صفر في المباراة التي اقيمت امس الاحد في نهاية الاسبوع الثالث والعشرين.

وقد سيطر الانتر في لقائه مع كومو وسجل اهدافه كل من بيرتي والالماني الغربي ماتيوس (٢) وبيانكي فعزز رصيده في الصدارة (٤٠ نقطة) بفارق ٦ نقاط عن نابولي الذي كان خسر امس الاول السبت امام يوفنتوس ٢ ـ ٤.

واهدر سمبدوريا، صاحب المركز الثالث، نقطة ثمينة بتعادله سلبا خارج ارضه مع بولونيا فلحق به ا.س. ميلانو الذي كان فاز مساء السبت ايضا على اتلانتا برغامو ٢ ـ ١.

وحقق روما فوزه الاول هذا العام عندما تغلب على شيزينا بهدف مقابل لا شيء، احرزه الالماني الغربي فولر وارتقى الى المركز الثامن.

وفي المباريات الاخرى فاز فيورنتينا على بيزا ٣ ـ صفر من اهداف دي كيارا وبورغونوفو والبرازيلي دونغا، وتعادل فيرونا مع لاتسيو صفر ـ صفر وتورينو مع بيسكارا ١ ـ ١. سجل للاول اليوغوسلافي سكورو وللثاني البرازيلي ادمار، كما تعادل اسكولي مع ليتشي ١ ـ ١. سجل للاول جيوردانو (بركلة جزاء)، وللثاني موريرو.

وكانت مباراة نابولي ويوفنتوس التي شهدها ٦٥ الف متفرج اختبارا فاشلا للفريق المضيف الذي سيلعب الاربعاء المقبل في ميونيخ امام بايرن ميونيخ الالماني الغربي في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي. وجاء الفشل نتيجة غياب نجمه الارجنتيني دييغو مارادونا بالدرجة الاولى، اذ فضل هذا الاخير الراحة ليشفى من اصابته في كاحله وليلعب المباراة المنتظرة امام بايرن.

وهكذا فان اداء نابولي كان مهتزا في الدفاع وباهتا في الوسط وعقيما في الهجوم. وفي المقابل فان السوفييتي الكسندر زافاروف احسن قيادة يوفنتوس الى الثأر من خسارته امام نابولي صفر/٣ قبل اسبوعين في ربع نهائي كأس الاتحاد الاوروبي.

ومع ان يوفنتوس كان البادىء في التسجيل بواسطة لاعب وسطه فرناندو دي نابولي في الدقيقة ٤ فان الفريق الضيف سجل هدف التعادل عن طريق قلب دفاعه الذي يحمل اسم الفريق المضيف «نابولي» في الدقيقة ٨ ثم تقدم في الدقيقة ٣١ بواسطة قلب هجومه بوزو. وفي الدقيقة ٤٩ احرز البرازيلي كاريكا هدف التعادل لنابولي قبل ان يسجل بوزو وماغرين (بركلة جزاء) هدفين متتاليين ليوفنتوس في الدقيقتين ٦٢ و٩٠.

مثل نابولي.. جيولياني وفيرارا وبلياردي (نيري) ورينيكا وفرانشيني والبماو وفوزي وكريبا ودي نابولي (كاراتيلي) وكارنيفالي. ومثل يوفنتوس.. تاكوني وفافيرو ونابولي (مارو) وبرونو ودي اغوستيني (ماغرين) وبرونو وزافاروف وباروش وبوزو وماروكي.

وفي المباراة الثانية التي جرت امس الاول السبت قدم ا.س ميلانو عرضا ممتازا خارج ارضه وفاز على اتلانتا برغامو ٢ ـ ١ فاثبت انه جاهز تماما لمباراته الاربعاء المقبل في مدريد امام ريال مدريد الاسباني في ذهاب نصف كأس الاندية الاوروبية بطلة الدوري. وقد سجل ايفاني والهولندي رايكارد هدفي ميلانو بينما سجل نيكوليني هدف اتلانتا الوحيد.

وعلى ضوء النتائج الواردة اعلاه تظهر قمة اللائحة كالتالي:

١. انتر ميلانو	٤٠
٢. نابولي	٣٤
٣. سمبدوريا	٣١
٤. ا.س.ميلانو	٣٠
٥. يوفنتوس	٢٨

وفي انجلترا: تعادل مانشستر يونايتد والارسنال ١ ـ ١

● تعادل مانشستر يونايتد مع الارسنال ١/١ في المباراة المشهودة التي اقيمت امس الاحد في اطار بطولة انكلترا لكرة القدم.

ورفع الارسنال رصيده الى ٦٠ نقطة من ٣١ مباراة مقابل ٥٧ من ٣٠ لليفربول. وهذا يعني ان الفريقين يتساويان في فرصة الفوز باللقب. وما يرجح كفة ليفربول انه سيستضيف الارسنال في لقاء القمة في ٢٣ نيسان/ابريل الحالي.

والطريف ان قلب دفاع الارسنال الدولي طوني آدامس كان نجم المباراة منذ الدقيقة ٧٨ ولمدة ٧ دقائق فقط. فبعدما سجل هدف فريقه الوحيد من كرة عالية رفعها بريان ماروود من ركلة جزاء اذ به يسجل في مرماه هدف التعادل لمانشستر يونايتد عندما اراد ابعاد كرة عالية اخرى لعبها كلايتون بلاكمور فاودعها هو نفسه داخل شباك حارسه جون لوكينش.

ترتيب فرق الصدارة..

١. الارسنال ٦٠ نقطة من ٣١ مباراة
٢. ليفربول ٥٧ من ٣٠ مباراة
٣. نوريتش ٥٦ من ٣٠ مباراة
٤. نوتنغهام ٤٨ من ٣٠ مباراة
٥. توتنهام ٤٧ من ٣٣ مباراة.

■ الدرجة الثانية

فوز مؤجل لدبورية على طرعان

*** هبوعيل دبورية ـ مكابي طرعان ٢:١ ***

● سجل لدبورية: سليمان شحبري (٥٦) ووليد مصالحة (٦٥)
● سجل لطرعان: عمري عصلان (٢٠)
● ملعب دبورية ـ ٨٠٠ متفرج
● مستوى الاداء ـ لا بأس
● افضل لاعب: كفري (طرعان) وسليمان شحبري (دبورية)

واخيرا جرى اللقاء المرتقب الذي تأجل ثلاث مرات لاسباب عديدة، بين دبورية وطرعان. الشوط الاول انتهى بتفوق الطرعانيين بهدف جميل سجله عصلان في الدقيقة (٢٠) بعد ان تلقى كرة متقنة من منصور نصار واوقفها على صدره وتابعها صاروخية من الهواء.

وسيطر الطرعانيون على مجريات اللعب واهدر سهيل عدوي فرصة نادرة للتسجيل في الدقيقة (٣٠) عندما انفرد بالحارس وسدد الى خارج الخشبات الثلاث.

بالمقابل استغل الدبوريون دقائق الشوط الثاني وشنوا الهجمات على مرمى طرعان واثمرت احداها في الدقيقة (٥٦) عندما استغل اللاعب المتألق سلمان شحبري بلبلة في دفاع طرعان وسدد الكرة الى الشباك و ١:١.

الدقيقة (٦٥) تصدى وليد مصالحة، طويل القامة لكرة ركنية وبرأسه سجل الهدف الثاني رغم ارتكابه مخالفة واضحة ضد لاعب طرعاني.

بعد الهدف تراجع الدبوريون وحاول الضيوف معادلة النتيجة وفي الدقيقة (٧٥) يطير علي عدوي لكرة مرفوعة من قيصر حداد ويصوب برأسه وعن بعد ثلاثة امتار الى الخارج. وفي الدقيقة الاخيرة انقذ الحارس كيلان كرة خطرة صوبها عصلان. واظهر الحارس الطرعاني كفري عبادي مقدرة رائعة في مرماه بينما كان سليمان شحبري الافضل اداء من بين زملائه.

(تقرير نبيل سلامة).

■ شطرنج

كأس العالم ـ الهزيمة الاولى لكاسباروف خلال ١٩٨٩

● برشلونة (اسبانيا) ـ «و.ص.ف» ـ مني السوفييتي غاري كاسباروف (بطل العالم) بخسارته الاولى هذا العام عندما فاز عليه مواطنه ارتور يوسوبوف مساء امس الاول السبت في الجولة الثالثة من دورة كأس العالم للشطرنج التي تقام في مدينة برشلونة الاسبانية.

وبدا كاسباروف عصبيا خلال المباراة وارتكب غلطة فادحة في النقلة ٣١ ادت الى خسارته المباراة في النقلة ٤١.

وكان كاسباروف خسر مرتين العام الماضي امام مواطنه اناتولي كاربوف في دورة بلفور الفرنسية (المرحلة الاولى من كأس العالم) وامام مواطنه اندريه سوكولوف في دورة ريكيافيك الايسلندية (المرحلة الثالثة من كأس العالم).

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٣ نيسان ١٩٨٩ الصفحة ٦

معطيات «التأمين القومي» ...

البطالة سجلت، في الشهر الماضي، رقما قياسيا جديداً!

● عمليات الفصل من العمل تطال مئات العمال في مختلف مناطق البلاد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت مؤسسة «التأمين القومي» امس الاحد (٨٩/٤/٢)، معطيات جديدة حول وضع البطالة في البلاد خلال شهر آذار المنصرم ويتضح من هذه المعطيات ان البطالة ضربت خلال الشهر الماضي رقما قياسيا جديدا لم تشهد البلاد له مثيلا اذ ارتفعت نسبة طالبي مستحقات البطالة من المؤسسة مقارنة مع شهر شباط بـ ٧٪ حيث وصل عددهم الى ٤١٥٥٠ عاملا.

واضافت المعطيات ان عدد طالبي مستحقات البطالة خلال السنة الماضية وبداية السنة الحالية بلغ ٣٥٦ الف عامل منهم حوالي ٧٧ الف عامل يتقدمون بطلبات للحصول على مستحقات البطالة لاول مرة. ويذكر ان ٤٠ الف عامل ينضمون سنويا الى سوق العمل في البلاد.

ومن جهة اخرى اعلن مردخاي تسيبوري، مدير عام مؤسسة «التأمين القومي»، ان مؤسسته ضاعفت مخصصات البطالة في ميزانية المؤسسة للسنة المالية الحالية. واضاف ان مؤسسته تتوقع ان يشهد العام الحالي ارتفاعا كبيرا في عدد طالبي مستحقات استكمال الدخل.

وفي ظل هذه المعطيات تتواصل عمليات الفصل من العمل ففي مصانع الزيوت «عتس هزايت» في ينتح تكفا و «شيمن» في حيفا قررت الشركة الام «كور مزون» فصل ٦٠ عاملا من المصنعين (٥٠ من بيتح تكفا وعشرة عمال من حيفا) من اصل ٤٠٠ عامل وذلك تحت غطاء «اعادة تنظيم الانتاج» في المصنعين.

وفي مسلخ الدجاج «معوف» في كريات ملاخي قررت الادارة في نهاية الاسبوع الماضي فصل ١١٠ عمال من اصل ٢٥٠ عاملا وذلك نتيجة المصاعب المالية التي انزلق اليها المسلخ في اعقاب تدهور هذا الفرع في الاقتصاد والمضاربة الشديدة في السوق.

وتستعد وزارة الصحة لفصل ٥٠ عاملا دائما في مستشفى «المزرعة» للامراض النفسية تمهيدا لاغلاقه نهائيا ضمن خطة الوزارة تقليص عدد المستشفيات النفسية في شمال البلاد. وفي هذا الاطار تم نقل ٦٠ مريضا من المزرعة الى مستشفى الامراض النفسية في طيرة الكرمل وتم نقل ٣٥ عاملا معهم بصورة مؤقتة. وحذر سكرتير مجلس عمال عكا، يهوشع كاتس، وزارة الصحة من خطورة تنفيذ هذه الخطوة التي ستؤدي، حسب قوله، الى تعميق البطالة في المنطقة التي تعاني من هذه الازمة اكثر من غيرها من مناطق البلاد.

اما في شركة «سوليل بونيه» الهستدروتية فقد تم الاتفاق بين قسم التنظيم المهني ولجان العمال في الشركة ومدير قسم القوى البشرية على فصل اختياري لـ ٦٠٠ عامل من عمال الشركة ممن لهم اقدمية ٢١ سنة عمل واكثر. وتنص هذه الاتفاقيات على تقديم تعويضات بنسب عالية للمفصولين.

السلطة تمنع مواطنة من اداء فريضة الحج

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - رفضت السلطات السماح للسيدة خديجة محمد برانسي (٦٠ سنة) من السفر لاداء فريضة الحج، وذلك للمرة الثالثة على التوالي.

وكانت السلطات قد بررت اسباب هذا الرفض بأن السيدة خديجة هي شقيقة السيد صالح برانسي، رئيس «مركز احياء التراث» في الطيبة.

ويفيد مراسلنا ان السيدة خديجة اوكلت المحامي حسين ابو حسين لتقديم استئناف لوزارة الداخلية على هذا المنع، ورفع القضية الى المحكمة العليا اذا اقتضى الامر.

● جانب من المشاركين في المسيرة والمهرجان الشعبي الحاشد في الطيرة يوم الثلاثين من آذار بمناسبة الذكرى الـ ١٣ ليوم الارض الخالد.

(صورتان خاصتان)

اليوم، اضراب في الجامعات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يضرب طلاب الجامعات، اليوم الاثنين وابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهرا، عن الدراسة موعد المظاهرة التي اعلنها مسؤولو الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين امام وزارة المالية في القدس.

وقال رئيس الاتحاد، عادي هدار، ان الاضراب يجيء ليعبر عن احتجاج الطلاب على تجاهل وزارة المالية لعدد من المواضيع التي طرحوها بشأن المبالغ الاضافية التي فرضتها الجامعات على الطلاب وارتفاع اجور مساكن الطلبة وتقليص في حجم المساعدات للطلاب المحتاجين.

وفي معهد الهندسة التطبيقية في حيفا (التخنيون) يتظاهر الطلاب بين الساعة الحادية عشرة صباحا والواحدة بعد الظهر في اثناء زيارة وزير المالية، شمعون بيرس، للمعهد.

لجنة خاصة تبحث في رفع رسوم التأمينات الالزامية على السيارات بـ ١٥ حتى ٢٩٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت لجنة خاصة مشتركة لمكتب المراقب على فرع التأمينات في وزارة التجارة والصناعة ولاتحاد شركات التأمين ولشركة «اقتبر»، هذه الايام، بدراسة طلب شركات التأمين رفع رسوم التأمينات الالزامية على السيارات بنسبة تتراوح بين ١٥ و ٢٩٪.

وكان القرار بتشكيل هذه اللجنة اتخذ في ختام اجتماع عقد في الاسبوع الماضي بين ممثلي الاطراف الثلاثة المذكورة. وتم الاتفاق على ان تنهي اللجنة مهمتها خلال وقت قصير.

١١,٧ مليون دولار - خسائر شركة «السينت» خلال ١٩٨٨

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجلت خسائر شركة «السينت» للآلات الحاسبة ارتفاعا كبيرا آخر ووصل حجمها خلال السنة الماضية ١٩٨٨ الى (١١,٧) مليون دولار.

وبذلك يبلغ حجم خسائر هذه الشركة خلال السنوات الخمس الاخيرة مبلغ (٢٤٠) مليون دولار.

وتأتي هذه المعطيات لتؤكد استفحال الازمة الاقتصادية الحادة التي تعصف بشركة «السينت» منذ عدة سنوات ولتؤكد فشل محاولات «الاشفاء» التي قامت بها ادارة الشركة وكان اخرها فصل (٣٠٠) عامل خلال الاشهر الاخيرة.

ارتفاع اسعار البنزين والغاز للاستعمال البيتي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع سعر البنزين من نوع «٩٦ اوكتان» ابتداء من مساء امس الاول باغورتين واصبح سعر اللتر الواحد ٨٥ اغورة. ويأتي هذا الارتفاع ضمن تعديل الاسعار في السوق المحلية مع اسعار السوق العالمية.

كما ارتفع سعر الغاز للاستعمال البيتي بنسبة ٥٪ واصبح سعر اسطوانة الغاز «١٢ كيلوغرام» ٢٢,٥٠ اغورة. هذا وارتفعت، كذلك، اسعار المازوت للصناعة وشركة الكهرباء بنسبة تتراوح بين ٨,٧٪ حتى ٩,٧٪. اما سعر الكهرباء فلم يتقرر رفعها حاليا.

المؤتمر العاشر لحزب «مبام» يقرر فك الشراكة مع حزب «العمل» نهائيا

● غبعتايم - من مكتب «الاتحاد» في يافا - تل ابيب - قرر المؤتمر العاشر لحزب «مبام» المنعقد في قاعة سينما «شفيط» في غبعتايم، امس، فك الشراكة مع حزب «العمل» في الهستدروت وخوض الانتخابات القادمة للهستدروت بقائمة مستقلة.

وقد تم اتخاذ هذا القرار بفارق بسيط اذ صوت لصالح فك الشراكة (٣٩٢) عضوا وصوت لصالح استمرار الشراكة (٣٦٤) عضوا.

هذا وحاول بعض زعماء «مبام»، ومنهم يعقوب حزان، ثني المؤتمرين عن فك الشراكة الا ان «الجيل الشاب» في الحزب اصر على اتخاذ هذا القرار الذي اعتبر نصرا لسكرتير عام الحزب، اليعزر غرانوت، الذي قال ان «مبام» سيعمل على نيل ثقة الجمهور واذا اراد حزب «العمل» الشراكة معنا فلتكن هذه الشراكة على اساس ائتلافي.

ويذكر ان سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، هب هو الاخر لانقاذ الشراكة مع «مبام» فحضر الى المؤتمر والقى كلمة ناشد فيها اعضاء مبام «رؤية المصلحة العامة دون المصلحة الفئوية» محذرا «من ان فك الشراكة سيؤدي الى نتائج شبيهة بتلك التي تمخضت عنها الانتخابات للكنيست» وقصد بذلك كثرة الاحزاب الصغيرة التي ادت الى اضعاف حزب «العمل»!

ميخائيل ايتان:

شمير ووزراء آخرون من «الليكود» علموا باتصالات عميراف مع الفلسطينيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف عضو الكنيست ميخائيل ايتان (الليكود) النقاب عن ان رئيس الحكومة يتسحاق شمير وعددا من كبار الوزراء الليكوديين كانوا على علم مسبق بالاتصالات التي اجراها عضو الحزب موشيه عميراف مع عدد من الشخصيات الفلسطينية وكلفته الطرد من حركة «حيروت».

وانتقد ايتان «الموقف الجبان»، على حد تعبيره، لشمير وعدد من وزرائه الذين اعتبرهم شركاء في الاتصالات التي اجراها عميراف، «والذين افتقدوا الى الشجاعة المطلوبة للحيلولة دون طرد عميراف من الحزب».

يشار هنا الى ان ايتان هو اول مسؤول ليكودي يؤكد ما قاله عميراف في حينه من ان اتصالاته مع رجالات من منظمة التحرير الفلسطينية تمت بالتنسيق مع شمير وباقي زعماء الليكود.

محاكمة ضابطين وجنديين لضربهم مواطنا فلسطينيا من غزة حتى الموت

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - قررت احدى المحاكم العسكرية، وبعد تحقيق دام سنة كاملة، تقديم ضابطين وجنديين الى المحاكمة بعد ادانتهم بضرب مواطن فلسطيني من غزة قبل سنة حتى الموت.

ففي الثاني من شباط، في السنة الماضية، عندما قام الاهالي برشق قوات الجيش بالحجارة اعتقلت قوات الجيش عقال اياد، بتهمة قذف الحجارة. وضربه الضابطان والجنديان الذين اعتقلوه بشكل عنيف. وقد فارق الحياة جراء ذلك.

واستمر ضابط التحقيق في ملاحقة الموضوع اكثر من سنة حيث كان الملف يعاد اليه في كل مرة بحجة استكمال التحقيق. وفي يوم الجمعة الاخير قرر المدعي العسكري العام انه لا توجد اية علاقة سببية قضائية بين موت العربي والضرب الذي تعرض له. ومع ذلك تقرر تقديم الاربعة للمحاكمة بتهمة احداث اضرار جسدية في ظروف قاسية.

من جهة اخرى اوصى الجيش لقائد الكتيبة الذي سرق ساعة من فدائي قتل قبل اربعة اشهر، بانهاء مدة خدمته في الجيش لكي لا يقدم الى المحاكمة!!

وينتظر المدعي العسكري العام الذي من المقرر ان يبت في القضية رد الضابط المتهم: هل سينهي الخدمة ام سيواصلها ليؤكد براءته. واعترف الضابط انه تناول الساعة لكنه رماها ولم يأخذها.

وكان الجنرال دان شومرون قد ابعد الضابط من وظيفته الى حين انهاء التحقيق.

في تل ابيب:

(٢٢) عاملاً عربياً يعيشون في بناية آيلة للسقوط في كل لحظة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوردت صحيفة «حدشوت»، في عددها الصادر امس الاحد، وصفا لظروف معيشة (٢٢) عاملا عربيا يسكنون في تل ابيب في شقتين في بناية خالية تماما من السكان لكونها معدة لعملية اصلاح جذرية لكي تكون صالحة للسكن والعيش الانساني.

وذكرت الصحيفة ان العمال العرب يعملون في فندق «رمادا انتركونتيننتال» في تل ابيب. ويسكنون في شقتين متلاصقتين لها مدخل واحد عن طريق الشرفة فقط. وفي كل شقة غرفتان ينام في كل غرفة من خمسة الى ستة اشخاص وتخلو الشقتان من المياه الساخنة ومن حمام للاستحمام.

اما جدران دورة المياه الوحيدة في الشقتين فهي متصدعة ويتهددها خطر الانهيار.

واضافت الصحيفة ان جدران البناية جميعها تقريبا متصدعة ونتيجة الوضع المزري للمبنى فان جدرانه متباعدة عن بعضها وحتى الدرج في وضع خطر للغاية.

وذكرت بلدية تل ابيب ان المبنى تم فحصه من قبل مهندس الذي اوصى باجراء اصلاحات جذرية له قبل عام، الا ان الامر لم يتم.

اما مدير الفندق، يفتال بورسكي، فقال ان «صاحب المبنى قدم خريطة لاصلاحه ونأمل ان يبدأ العمل بعد عيد الفصح العبري. وقد تم اغلاق بعض الشقق ليس لانها خطرة بل لانها معدة للاصلاح. وقد وافق المهندس على استمرار العيش فيها».

ويذكر ان الجيران الذين يسكنون في الشارع نفسه يخشون من انهيار المبنى الامر الذي حدا بهم للتوجه للصحيفة لاثارة الرأي العام حول خطورة الوضع.

اعمال تطوعية في طمرة بقيمة (٣٥٠) يوم عمل

● لجان الاحياء تقرر القيام بيومي عمل تطوعي شهريا دعما لمجلس طمرة المحلي ●

● طمرة - لمراسلنا - نظمت لجان الاحياء في طمرة اعمالا تطوعية على مدى ثلاثة ايام تقدر بـ ٣٥٠ يوم عمل.

وجرت هذه الاعمال ايام الجمعة والسبت والاحد الماضية حيث قام مئات المتطوعين باعمال التنظيف في الشارع الرئيسي والشوارع الداخلية، وتنظيف ثلاثة مقابر في القرية وزرعها بالاشجار. وقام الاهالي بالتبرع بالآليات والمواد الغذائية للمتطوعين.

هذا وكانت لجان الاحياء قد اصدرت، يوم الخميس الماضي، بيانا دعت فيه الاهالي الى المشاركة في هذا المخيم المصغر. وقررت، كذلك، القيام بيومي عمل تطوعي شهريا دعما لمجلس طمرة المحلي.

هذا وتقوم لجان الاحياء بجمع الضرائب المستحقة على الاهالي دعما للمجلس المحلي في مرحلته الانتقالية الجديدة.

ومن الجدير ذكره ان الاعمال التطوعية التي جرت لم تكلف ميزانية المجلس شيئا حيث قام الاهالي بالتبرع بكل ما يلزم.

مطالبة «الديار» بالاعتذار عن خبر كاذب نشرته حول السيد هاشم محاميد

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - وجه المحاميان ... عسلية وحسين ابو حسين رسالة الى السيدين عبد الوهاب دراوشة المحرر المسؤول لجريدة «الديار» وحامد الغواريفة، سكرتير التحرير، تتضمن اخطارا قانونيا ومطالبة بتعويض السيد هاشم محاميد، رئيس بلدية ام الفحم السابق، عن الخبر الذي قامت جريدة «الديار» بنشره في تاريخ ٨٩/٣/...

وجاء في الرسالة «نشرت جريدة «الديار» الصادرة يوم الجمعة ٨٩/٣/٣١ خبرا مفاده ان السيد هاشم محاميد، ... كان يشغل منصب رئيس بلدية ام الفحم، أعطى شيكا بمبلغ ٥ الاف ... لاحد مطاعم المدينة مقابل وجبات غداء تناولها مع آخرين قبل انتخا... السلطات المحلية بيوم واحد».

«ان الخبر اعلاه عار عن ... حة وليس له اي اساس ويشكل قذفا ومسا خطيرا بسمعة هاشم محا... المعروفة ومحاولة للنيل من كرامته ومن مكانته السياسية والا... عية».

وطالب المحاميان ... المسؤولين في جريدة «الديار» بنشر اعتذار واضح وصريح للخبر الذي نشر ... السيد هاشم محاميد بمبلغ (١٥٠,٠٠٠) شيكل جديد.

وفي حديث ... مراسلنا صرح السيد هاشم محاميد قائلا «ان هذا كلام رخيص وعار عن ال... وانها محاولة رخيصة للمس بكرامتي الشخصية، الامر الذي سيضطرني ... مقاضاة المسؤولين عن هذا العمل المشين. وان الجمهور سيعرف حقيقة ... عن طريق القضاء».

... من وزراء «العمل» ضد فك الشراكة الحكومية مع الليكود

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر ستة من وزراء «العمل»، من اصل (١١) وزيرا في الحكومة الحالية، التصدي لأية محاولة قد يقوم زعيم الحزب والقائم باعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بها تستهدف حل الشراكة مع الليكود فور عودة رئيس الحكومة يتسحاق شمير من زيارته الوشيكة الى الولايات المتحدة او بعيد الانتخابات للهستدروت، في الخريف القادم يعقبها تشكيل حكومة جديدة برئاسة «العمل» وبمشاركة الاحزاب الدينية.

وقرر الوزراء ايضا فك الشراكة مع الليكود فقط في حالة وقوع ازمة جدية في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة. وانه حتى في مثل هذه الحالة سيقودون حزبهم الى المعارضة وليس الى اقامة حكومة ضيقة القاعدة، بمشاركة الاحزاب الدينية.

والوزراء الستة هم: يتسحاق رابين (وزير «الامن») ومردخاي غور وغاد يعقوبي (الاتصال) وموشيه شاحل (الطاقة) ويعقوب تسور (الصحة) ويتسحاق نافون (المعارف والثقافة).

ومن المتوقع ان يشكل الوزراء المذكورون قوة مركزية ستلقي بثقلها في الاجتماع الهام الذي يعقده مركز حزب «العمل» في السابع عشر من الشهر الجاري لبحث اسباب فشل الحزب في الانتخابات البرلمانية والمحلية الاخيرة. ولا يخفي هؤلاء عدم رضاهم من زعيم الحزب، بيرس، وقد ترتفع اصوات تنادي باستقالته.

على صعيد اخر أبدى عدد من اعضاء «العمل» استياءهم من تصريحات بيرس، في اواخر الاسبوع الماضي، حول استعداده لتشكيل ائتلاف بديل للائتلاف الحكومي الحالي يجمع بين «العمل» والاحزاب الدينية المختلفة.

باسم «الدمقراطية واحترام القانون»!

وزارة المعارف تتجند لمحاربة ظاهرة رفض الخدمة العسكرية بين طلاب المدارس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، شن معركة «تثقيفية - تربوية»(!) ضد ظاهرة رفض الخدمة العسكرية وذلك في اطار المعركة التي تشنها السلطات الحكومية، السياسية والعسكرية، ضد رافضي الخدمة العسكرية وضد ظاهرة رفض الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة والتي سجلت اتساعا ملحوظا منذ اندلاع الانتفاضة.

فقد اصدر نافون اوامره لاعداد «برنامج تعليمي خاص» عن ظاهرة رفض الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة يخصص للطلاب اليهود الذين هم على عتبة التجند في الجيش وذلك «من اجل التوضيح لهم بانه يسري على الجميع واجب الانصياع للقانون - قانون التجنيد الالزامي - حتى لو كان (القانون) يتعارض مع ضمائرهم وقيمهم الشخصية»!!

ويتعامل هذا «البرنامج الخاص» مع ظاهرة رفض الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة باعتبارها «اجراما ايديولوجيا»(!!) وباعتبار ان هنالك «قاسما مشتركا» بينها وبين «الاجرام الجنائي» اذ ان كلتا الظاهرتين «تنطويان على مخالفة للقانون»!!

هذا، ويذكر انه منذ اندلاع الانتفاضة صدرت احكام بالسجن الفعلي على (٥٦) ضابطا وجنديا لرفضهم تأدية الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة.

رئيس مجلس اوفكيم امر بتغيير الكراسي ذات اللون الاحمر الى اخرى باللون الازرق!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - جن جنون رئيس مجلس اوفكيم المحلي الليكودي، بانير حزان، في الاسبوع الماضي عندما دخل الى قاعة المجلس وفوجيء بأن الكراسي في القاعة منجدة بالقماش الاحمر! وبدون ان يعد للعشرة امر حزان بتغيير القماش الى آخر أزرق اللون! وعلق احدهم في اوفكيم قائلا: ان هذه الخطوة هي محاولة استعراض للعضلات!!

وقال حزان، تفسيرا لذلك: «بعد ان اتضح لخصومي السياسيين فوزي المؤكد في الانتخابات قرروا استفزازي!! ومن خلال فحص اجريته اتضح لي ان تغيير القماش تم بعد ظهور نتائج الانتخابات»!!

ونفى حزان ان تكون هذه الخطوة التي جرت تمت عن نية طيبة وانما تمت بهدف اثارة غضبي! خاصة وانهم يعرفونني في اوفكيم، كم انا متعصب للالوان القومية! وهنالك من فكر انه بهذه الخطوة سيربكني»!!

وسيكلف تغيير قماش الكراسي آلاف الشواقل، الامر الذي اثار غضب الاهالي في البلدة خاصة جراء الوضع الاقتصادي الصعب للبلدة والتي لا يتحمل وضعها المزري هذه التكاليف. ولكن حزان، يصر على تغيير الكرسي الذي يجلس عليه أيضا بحجة انه «مهتريء»!

وأكد سكرتير مجلس عمال اوفكيم، سعاديا ايلوس، انه كما يذكر فان الكراسي بلونها الاحمر موجودة منذ اكثر من خمس سنوات. ولم يفكر احد بتغيير اللون!!

خلال مؤتمر صحفي حول «برنامج نشاط الجيش»:

اهود براك: قوة «حرس الحدود» في المناطق المحتلة تزيد بـ ٧٥٪ عما كانت عليه قبل عامين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال نائب رئيس اركان جيش «الدفاع» الاسرائيلي، الجنرال اهود براك، ان «تأهب الجيش لحرب محتملة تشنها سوريا» و«وقف الارهاب» و«مواصلة التصدي للانتفاضة» هي اهم اسس برنامج عمل الجيش للعام ١٩٨٩.

واضاف براك، الذي كان يتحدث في سياق مؤتمر صحفي عقد خصيصا لعرض برنامج العمل، ان البرنامج يتضمن ايضا مسألة تنظيم التدريبات لوحدات الاحتياط ومواصلة تعزيز قوة الجيش وتعزيز جودة الجيش النظامي.

وادعى براك بان سوريا لا تزال ترى في الوصول الى توازن استراتيجي مع اسرائيل هدفا مركزيا لها. واضاف ان اي تحرك سياسي قد يحدث في المنطقة بدون سوريا من شأنه ان يدفع بها الى التفكير بشن حرب على اسرائيل في السنة القادمة. «ومع هذا» استطرد براك، فتقديراتنا تستبعد ان تشن سوريا حربا ضدنا هذا العام.

وتابع قائلا «انه يتحتم على اسرائيل ان تراقب باستمرار تزود عدد من الدول العربية بصواريخ ارض - ارض وامكانية تشكيل جبهة معادية في الحدود الشرقية ولا نستبعد ان ينضم العراق الى سوريا في ظروف معينة».

وقال براك ان تقديرات الجيش لا تستبعد ان يدأب العراق على تعزيز قدرته النووية.

وتطرق نائب رئيس الاركان الى الانتفاضة في المناطق المحتلة فقال ان جنود الاحتياط سيخدمون، هذا العام، اياما اقل - ٤٤ يوما وأضاف: ستواصل تعزيز قوة حرس الحدود ووحدات منظمة في المناطق. وقال ان قوة حرس الحدود في المناطق المحتلة تزيد بـ ٧٠ بالمئة عما كانت عليه من قبل عامين.

اعتقال ١٤ امرأة من حركة «نساء بالسواد» في اثناء تظاهرة امام سجن «مجيدو»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت الشرطة يوم الجمعة الماضي باعتقال ١٤ امرأة من حركة «نساء بالسواد» في اثناء قيامهن بالتظاهر امام سجن «مجيدو» ضد الاحتلال.

وذكرت احدى عضوات الحركة لصحيفة «عل همشمار» ان الحركة قررت اقامة هذه التظاهرة بشكل دائم امام سجن «مجيدو» وبما ان عدد المتظاهرات لا يتجاوز الخمسين متظاهرة فان هذا النشاط الاحتجاجي لا يحتاج الى ترخيص خاص من الشرطة. واضافت ان التظاهرة جرت بهدوء وبعيدا عن السجن ودون اعاقة حركة السير في الشارع. وبعد نصف ساعة وصلت الى مكان التظاهرة قوة من افراد الشرطة الذين استفسروا حول شرعيتها. وبعد نقاش مع افراد الشرطة اصر قائد الوحدة على اعتقالهن للتحقيق.

وقامت الشرطة باحتجازهن لمدة ست ساعات دون السماح لهن بالاتصال مع احد من خارج مركز شرطة العفولة. هذا وتم اتهامهن بالتجمهر غير القانوني.

وذكرت افيطال شيبرا، احدى منظمات التظاهرة، ان افراد الشرطة اعتدوا على احدى المتظاهرات عندما احتجت على الاعتقال بقولها ان عليها العودة للبيت لانها تركت اطفالها في البيت لوحدهم. عندها قامت متظاهرتان بمحاولة الدفاع عنها الا انها تعرضتا الى الاعتداء ايضا.

واكد الناطق باسم الشرطة في منطقة الشمال امر الاعتقال. واضاف ان الاعتقال جاء بعد ان قامت المتظاهرات باعاقة حركة السير في الشارع ورفضهن التفرق خصوصا وان التظاهرة غير قانونية.!

خلال الاستئناف لدى المحكمة المركزية:

اطلاق سراح خمسة معتقلين وتخفيض مدة توقيف عدد آخر من معتقلي «يوم الارض»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أمر قاضي المحكمة المركزية في حيفا، لندن شتراوس، امس الاحد، باطلاق سراح خمسة من المعتقلين الـ ١٧ الذين اعتقلتهم الشرطة يوم الخميس الماضي في اعقاب مهرجان «يوم الارض» في دير حنا. والمسرحون هم: ابتسام احمد صليبي وشيخة محمد صليبي ووصال صليبي ودورين جابر وناصر اياد محمد.

وكان القاضي استمع الى الاستئناف الذي قدمه محامو المعتقلين عيسى بشارات وعبد المالك دهامشة وفكتور منصور وعادل سالم وألفرد صادر على قرار محكمة الصلح في عكا بتمديد اعتقال المعتقلين لمدة تتراوح بين خمسة وسبعة ايام.

وقرر القاضي شتراوس تخفيض مدة اعتقال كل من خالد بكر وعلي سواعد والحاج محمد شريفي وعمر شاهر من سبعة ايام الى خمسة بينما خفض مدة اعتقال كل من حسن محمود محمد وسميح ابو حاطوم ويوسف جمعة من خمسة ايام الى اربعة. ورفض القاضي قبول الاستئناف على اعتقال باقي المعتقلين: سميح صليبي وناصر امين احمد ومروان هياجنة ونضال مفامسة (خمسة ايام) وخالد ابراهيم حسين (سبعة ايام).

وكان المحامون اوضحوا لدى تقديمهم الاستئناف ان الشرطة انتهت من التحقيق مع المعتقلين وان لا شيء لدى هؤلاء لاضافته وعليه يجب اطلاق سراحهم. واضاف المحامون انهم يعتبرون الاعتقالات عملية بوليسية استهدفت الاستفزاز ... المواد التي ضبطتها الشرطة بحوزة المعتقلين وتدعي انها مواد تحريضية ما هي الا مناشير وشعارات وتعبير عن الرأي. واضافوا ان المعتقلين شاركوا او ارادوا المشاركة في مظاهرة قانونية.

وقال المحامون انه لا يمكن اعتبار دعم الانتفاضة غير قانوني فشعبنا كله مع الانتفاضة ودعم الانتفاضة لا يعني ابدا دعم «منظمة معادية»، حسبما تدعي الشرطة ولا يعتبر تحريضا ضد دولة اسرائيل.

واوضح المحامون ان الكتب التي وجدتها الشرطة بحوزة المعتقلين ليست سرية وموجودة في الاسواق والمكتبات وبامكان من يرغب شراءها ان يفعل ذلك واضافوا ان وثيقة استقلال فلسطين، التي ضبطت بحوزة احد المعتقلين، ليست مادة سرية اذ سبق ان نشرتها مختلف الصحف في البلاد.